إنجاز فندقي بامتياز

عدن تشحن هواتفها على ضوء القمر

الاربعاء 29 تشرين الأول/أكتوبر 2025
7 جمادى الأولى 1447هـ - العدد (1730)
100 ريال
16 صفحة
لا 21 ء
www.laamedia.net

حققت حلمي مع بروسلي وجاكي شان وجيتلي

الأشول لاعبا ومدربا

طائر الذهب والفضة

حوار الرياضي

العـــدد 1730
الأربعاء 29 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

المحافظ المساوى:

مخططات استخباراتية أجنبية تسعى لزعزعة استقرار تعز

تعز

أكد القائم بأعمال محافظ تعز، القاضي أحمد المساوى، أن الأحداث التي تشهدها المحافظة وتحديداً في مديرية الشمايتين بمنطقة الحجرية، انعكاس لحجم الصراع المحتدم بين أجندات خارجية تديرها أجهزة استخباراتية تابعة لقوى الاحتلال الأجنبي.

وأوضح المساوى في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن سلطة المرتزقة في المناطق المحتلة عملت على تسخير هذه الأجندات لإستهداف المناطق الحرة، إلا أن وعي أبناء هذه المناطق شكّل حاجزاً صلباً أفشل تلك المخططات الاستخباراتية.

وأشار إلى أن الاستهداف الحقيقي يبدأ من مواقع تمركز القوى الأجنبية، وأن أبناء المناطق المحتلة هم الضحية الأولى لهذه المخططات.

وأكد المساوى أن هذه الأجهزة تسعى من خلال أدواتها إلى زعزعة الأمن والاستقرار بهدف شرعنة وجودها، وتحويل تلك المناطق إلى ساحات للصراعات البينية والجرائم المنظمة.

وأضاف أن الهدف الأول لهذه القوى إنهاك المواطنين لتسهيل السيطرة الكاملة على المفاصل الاستراتيجية للساحل الحيوي لمحافظة تعز.

وأهاب القائم بأعمال المحافظ بجميع أبناء تعز، إدراك خطورة هذه المخططات التآمرية، وضرورة تعزيز الوعي الوطني لمواجهة التحديات الأمنية التي تهدد حاضرهم ومستقبلهم.. مشدداً على أهمية الحفاظ على وحدة الصف الوطني كصخرة تتحطم عليها كافة مشاريع الاحتلال وأدواته الرخيصة.

حكومة الفنادق تواصل إنجازاتها في عدن..
المواطن يبحث عن الماء بالشمعة ويشحن جواله على ضوء القمر

عطش مجاني وظلام دائم!

عدن

تشهد مدينة عدن المحتلة هذه الأيام أزمة خانقة في المياه، تضاف إلى سلسلة أزمات متلاحقة تعصف بالحياة اليومية للسكان، في ظل غياب تام لأي دور فاعل من حكومة الفنادق وفصائل الارتزاق التي تسيطر على المدينة.

فمنذ أكثر من أسبوع، انقطعت المياه عن معظم الأحياء السكنية في عدن، ما اضطر المواطنين إلى البحث عنها في مناطق مجاورة أو شرائها بأسعار باهظة تفوق قدرتهم الشرائية، في مشهد يعكس حجم المعاناة التي يعيشونها تحت سلطة الاحتلال وأدواته.

هذه الأزمة تأتي في سياق أوسع من الانهيار الخدمي والمعيشي، وفي ظل انقطاع شبه كامل للتيار الكهربائي، تجاوز 18 ساعة يومياً، نتيجة نفاد الوقود اللازم لتشغيل محطات التوليد.

وكانت المؤسسة العامة للكهرباء في عدن أعلنت، في وقت سابق، أن القدرة التوليدية بلغت «صفر ميجاوات»، ما أدى إلى انقطاع كلي للتيار الكهربائي، الأمر الذي انعكس مباشرة في توقف ضخ المياه من الحقول الرئيسية؛ إذ تعتمد المؤسسة العامة للمياه على الطاقة الكهربائية لتشغيل المضخات وإيصال المياه إلى المنازل.

ومع تفاقم الأزمة، ارتفعت أسعار صهاريج المياه بنسبة تجاوزت 50٪، لتصل تكلفة احتياجات الأسرة اليومية إلى نحو خمسة آلاف ريال، في حين شهدت الأسواق إقبالاً غير مسبوق على المياه المعبأة، ما دفع تجار المواد الغذائية إلى رفع الأسعار، مستغلين غياب الرقابة وتخلي الجهات المسؤولة عن واجباتها.

وبحسب ناشطين من أبناء المدينة فإن المواطن العدني اليوم يواجه العطش، الظلام، الفقر، والخذلان، في ظل غياب أي أفق للحل أو بوادر للإنقاذ، مشيرين إلى أن هذه الأزمة ليست وليدة اللحظة، بل هي امتداد لسياسات ممنهجة من قبل حكومة الفنادق وفصائل الارتزاق التي تسيطر على المدينة، وتديرها بعقلية النهب والتجويع.

وأكد الناشطون أن ما يحدث في عدن ليس سوى امتداد لسياسة التعطيش الممنهج، التي تمارسها سلطات الارتزاق وفصائل الخونج في مدينة تعز المحتلة، حيث تم حرمان السكان من المياه بشكل متعمد، في إطار سياسة الإذلال والتجويع، وأن هذه العدوى تنتقل إلى عدن، لتغرق المدينة في أزمة مركبة من انعدام المياه والكهرباء وتوقف الصرف الصحي وتأخر صرف الرواتب، وسط صمت مريب من حكومة الفنادق، التي تكتفي بالمكوث في الخارج، تاركة المواطنين يواجهون الموت البطيء.

في ظل هذه الظروف، يخرج المواطنون في احتجاجات غاضبة من حين لآخر في المدينة المحتلة، يضرمون خلالها النيران في الإطارات ويغلقون الطرقات الرئيسية، تعبيراً عن حالة السخط الشعبي تجاه ما آلت إليه الأوضاع.

هذه الاحتجاجات تعكس حجم المعاناة، وتؤكد أن صبر الناس بدأ ينفد، وأن الانفجار الشعبي بات وشيكاً، في ظل استمرار فصائل الارتزاق في إدارة المدينة بعقلية الغنيمة، غير آبهة لمعاناة السكان أو انهيار الخدمات.

وفي تظاهراتهم الغاضبة، يؤكد المواطنون المحتجون أن السبب الجذري في انهيار الخدمات يعود إلى أزمة الكهرباء المستفحلة، التي أصبحت بمثابة كابوس يعيشه المواطن أغلب أيام العام، نتيجة حلول ترقيعية لا تلبث أن تعيد المشكلة من جديد إلى الظهور، الأمر الذي ينعكس سلباً على كافة القطاعات في المدينة المحتلة، إذ تنذر بتعطل المستشفيات والمرافق الصحية وتوقف حقول المياه وتعطل الأنشطة التجارية، ما سيضاعف معاناة المواطنين، الذين يتحملون أعباء هذه الأزمة في ظل ظروف معيشية صعبة.

الأربعاء 29 تشرين الأول/أكتوبر 2025
العـــدد 1730
www.laamedia.net

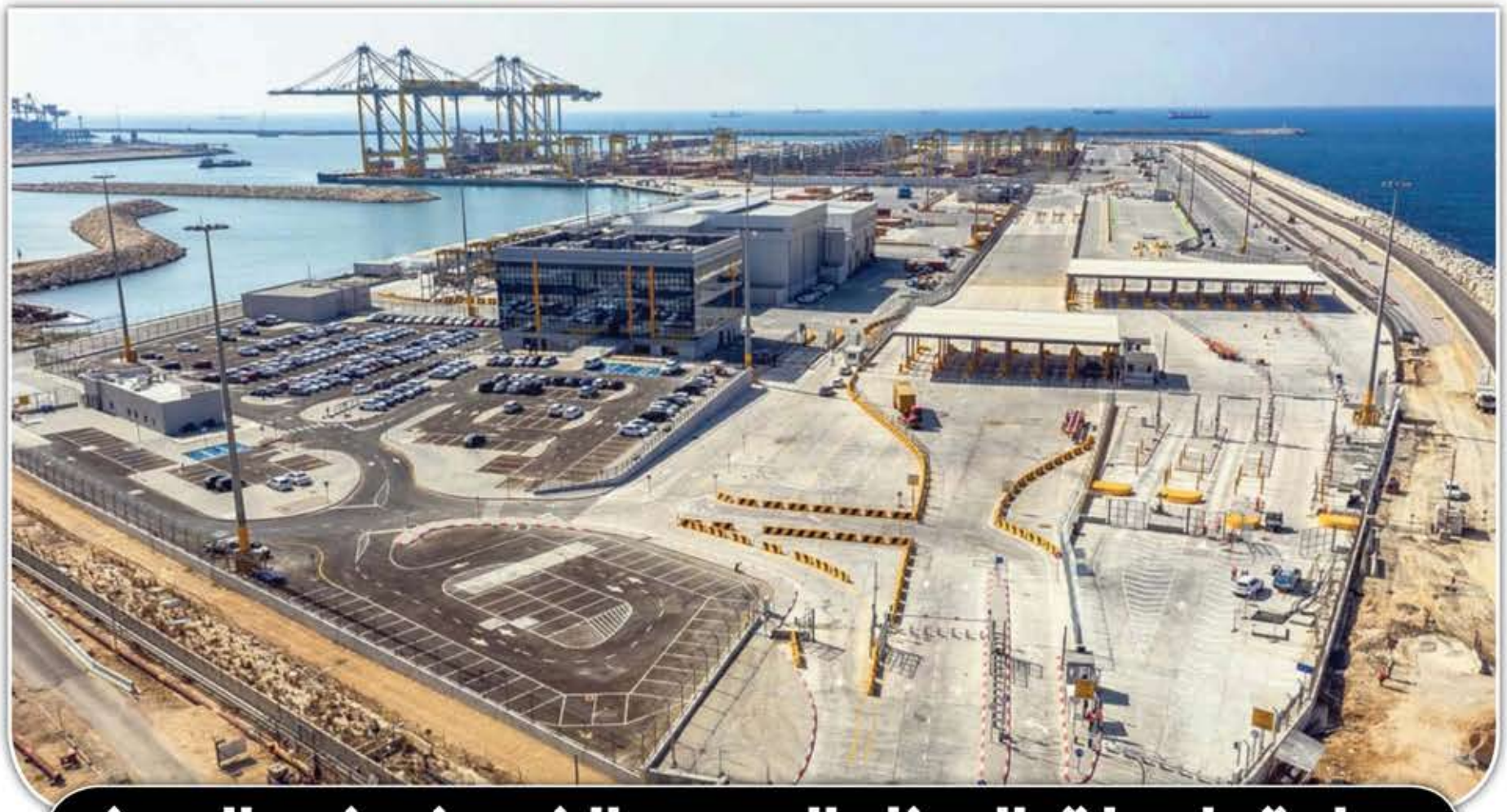

جراء تداعيات الحظر البحري الذي فرضه اليمن

«تل أبيب» تعترف: لن نستطيع تشغيل ميناء «إيلات» في غضون عام

عادل بشر

لا تـزال تداعيـات وتبعـات الحظـر البحري الذي فرضـه اليمن على الكيان الصهيـوني في البحـر الأحمـر، خـلال معركـة إسـناد غـزة، مسـتمرة علـى الاقتصاد الصهيـوني وبوابته الجنوبية «إيـلات». ويبـدو أن تلـك التبعـات ستتواصل إلى وقت غير قريب، باعتراف كيـان الاحتلال نفسـه، الـذي يطالعنا عـبر إعلامـه بـين يـوم وآخـر بتقارير تكشف مدى الضرر الذي ألحقته صنعاء بالكيان «الإسرائيلي».

في جديـد تلـك الاعترافـات، نشـر موقع «أخبار إيلات» الصهيوني، أمـس الأول، تقريـراً مطـولاً بعنـوان «ميناء إيلات.. حتى لو عادت السـفن سـتبقى المشكلة»، أكد فيه أنه رغم وقف إطلاق النـار في غـزة، ومـع التـزام صنعـاء بإيقـاف عملياتها البحرية ضد الملاحة الصهيونيـة في البحـر الأحمـر طالمـا التزمت «تـل أبيب» بالهدنـة الموقعة مع المقاومة الفلسـطينية، إلا أن ميناء «إيـلات» (أم الرشراش) سيسـتمر في الركود نتيجة للانهيار الاقتصادي وحتى الهيكلي غير المسـبوق الذي تعرض له الميناء منذ أواخر العام 2023.

ورسم التقرير صورة قاتمة لمستقبل الميناء، كاشـفاً أن الأزمة ليست عابرة أو ناتجـة عـن الحرب فقط، بـل نتيجة تحـول جـذري فرضته هجمـات صنعاء علـى الملاحـة الصهيونيـة في البحـر الأحمر، وما رافقها من إعادة رسم كاملة لمسارات التجارة العالمية.

وأفـاد التقريـر بأنـه «في ظـل وقف إطلاق النـار المتوتر بغزة، يقف ميناء إيلات عنـد مفترق طريق مصيري، فبين وابـل الطائرات المسيّرة من الحوثيين في الجنوب، والدعوات إلى حملة أخرى ضد إيران، تجد إسرائيل نفسها في عصر من عدم الاسـتقرار المطول»، مشيراً إلى أن «الميناء الـذي كان مـن المفترض أن يكـون بمثابة احتياطي اسـتراتيجي وبنيـة تحتية للطوارئ، بـات الآن مثل حجـر ألقي بعيداً بلا عودة، ومسـتقبله محاط بالضبابية حتى في حالة الهدوء والاستقرار».

من المربح إلى المشلول

وفقـاً للتقريـر فإنـه خـلال عقد من الزمـن (2013–2023)، عاش ميناء «إيـلات» فـترة ذهبيـة، اسـتفاد فيها مـن الامتيـازات الضريبيـة واحتـكاره لعمليـات تفريغ السـيارات القادمة من الشرق، ليحقق أرباحاً ضخمة تجاوزت 160 مليون شيكل.

لكـن تلـك الطفـرة كانـت اسـتثناء قصـير الأجل. فمنـذ مطلع 2024، ومع تصاعـد الهجمـات اليمنية على السـفن «الإسـرائيلية» والأمريكيـة في البحـر الأحمـر، انهارت حركة السـفن بنسـبة 90٪ وانخفضـت الإيـرادات مـن 212 مليـون شـيكل إلى 42 مليون فقط، فيما أغلقت الأرصفة وسُـرّح عشرات العمال، وسـط ديـون متراكمـة وحجـز علـى الممتلكات.

صنعاء تغيّر قواعد اللعبة

بحسـب التقريـر، فـإن مـن وصفهم بـ«الحوثيـين» حولـوا «بـاب المندب إلى نقطـة ضعف لإسـرائيل»، من خلال تعطيلهم الملاحة إلى فلسطين المحتلة، مـا دفـع شـركات الشـحن العالميـة الالتفـاف حـول أفريقيـا رغـم التكلفة والزمن الإضافيين.

وأضـاف: «ظـلّ ميناء إسـرائيل الجنوبيّ متوقفاً عن العمل. ومع ذلك، حتـى لـو ثبتـت مصداقية إعـلان زعيم الحوثيين عن وقف إسـرائيل هجماتها، فإنّ شـركات التأمين التابعة لشـركات الشـحن العملاقة لا تتصـرّف بناءً على تصريحات سياسية، بل بناءً على تقييم المخاطر»، لافتاً إلى أنه وفي ظل الهدنة الهشـة في غزة ومع اسـتمرار التوقعات بعـودة الحـرب إلى القطـاع فـإن عودة الحركـة إلى الميناء أمر غـير متوقع، وقد يحتاج إلى أشهر وربما عام أو أكثر.

بهذا المعنى، لا تبدو الأزمة مسـألة تشـغيلية أو مؤقتـة، بـل هـي تحـول اسـتراتيجي فرضتـه معادلـة الـردع اليمنية، التي أعادت تشكيل الموازين في البحر الأحمر من جذورها.

بين القاهرة وواشنطن

في السـياق، أكـد التقرير مـا كانت قد كشـفته قبل أيـام صحيفة «كالكاليسـت» الصهيونيـة، عن أن إدارة ميناء «إيلات» تواصلت خلال الأيام الماضية مع السـفارة الأمريكيـة في فلسـطين المحتلـة، طالبـة منهـا الضغـط علـى القاهـرة للتدخل ضد «الحوثيين»، ومحاولة ما وصفته بـ«رفع الحصار عن قناة السويس».

ورغم اعـتراف الصحيفة بأن صنعاء أعلنـت التزامها بعـدم اسـتهداف كيان الاحتلال ومصالحه طالما التزم باتفاق إيقـاف الحرب في غـزة؛ إلا أنها تعمدت الإشـارة إلى تراجع الحركة الملاحية في قناة السويس نتيجة الحصار المفروض على «إيـلات». والهدف من ذلك لم يكن إنصاف الحقيقة، بـل تحريض القاهرة علـى صنعـاء ودفعهـا إلى الانخـراط في مواجهـة بحريـة تخـدم المصالـح الأمريكية و«الإسرائيلية» المشتركة.

وأفاد تقرير موقـع «أخبار إيلات» بأن «مسؤولين في ميناء إيلات تقدموا بطلب إلى السفارة الأمريكية لإدراج قضية ميناء إيلات وقنـاة السويـس ضمن الاتفاقيـة الموقعة برعاية الرئيس دونالد ترامب لوقف النار في غزة، وفي الوقت ذاته تواصلت تل أبيب مع القاهرة، صاحبة قناة السويس، أملاً في أن يتعاون المصريون مع الدول العربية والولايـات المتحدة للضغط على الحوثيين وإقناعهم برفع الحصار البحـري ووصول السفن إلى إيلات».

في المسكوت عنه

أولى العلامات

جميعنا يتحدث عن ضرورة إقامة العدالة، وتشييد بنيانها في الواقع كله، إلى المستوى الذي يجعلها صفة ملازمة للفرد والمجتمع، للرئيس والمرؤوس، للشعب والدولة.

وهذا نابعٌ من التزامنا خط الإسلام المحمدي الأصيل، وإيماننا بمبدأ الولاية: المبدأ الذي لو عرف الناقمون عليه، والنافرون منه، ماذا يعني، لجالدوا على تطبيقه وعضوا عليه بأسنانهم وأظافرهم! فهو: العدالة، المساواة، الخدمة، حفظ الحقوق، صون الكرامات، والتزام «الإمام عليّ» فكراً وحركة، سياسةً واجتماعاً. الولاية ليست عبادة لعرق، ولا رفعاً من شأن أسرة وجعل الآخرين أدوات لخدمتها. الولاية: عدالة، رحمة، رفع من شأن الناس بكل أجناسهم، جعل الحاكم والمحكوم سواء، باعتبارهم عبيداً لله.

ولكن يا ترى، هل سنظل نزعم الارتباط بالإمام عليّ، ونحن لا نزال بعيدين عنه؟! إذ إن أول علامات الاتباع له وتوليه هي: إقامة العدالة كبنية ومنظومة، لا الاكتفاء بالحديث عنها كمثال، أو مجرد شيء هناك في عالم التجريد.

السعي وراء العدالة أمرٌ مؤثرٌ دائماً، له قصة، وضحية، وظالم، ودراما أخلاقية تُثير حماس الجمهور. فالصرخة ضد ظلم صارخ، أو فضح فساد، أو الدفاع عن مظلوم، تُخلّف صوراً تُلهم الروح وتُحرّك المشاعر.

لكن في اللحظة التي يغمر فيها الناسَ الغضبُ أو الشفقة، يتكاثر البناء الذي يُولّد القمع نفسه بصمت. العدالة شفاء من الأمراض والندوب العامة والخاصة. وبهذا المعنى فإنها ما تزال بعيدة، وكلما أوردناها في خطاب وعظي وجدنا جرحاً في جسدٍ لا يزال المرض فيه مستمراً.

السعي وراء العدالة في عالم المُثُل، كالبرق: يضيء: لكنه لا يدوم. فرغم أنه أحياناً يُولّد وعياً أو يُصحّح الأمور بشكل طفيف: إلا أنه غالباً ما يُخفي المشكلة ظاهرياً، بدلاً من معالجة جذورها. لماذا؟ لأن العدالة كفكرة تُرى في الحدث، لا في النظام. أما لكي تدوم، فلا بد أن تتحقق في «بنية العلاقات»، وفي المؤسسات، وفي قواعد إنتاج وتوزيع السلطة والثروة، وفي تكوين العقلانية الجماعية... لا في الانفعالات العاطفية كحالات عابرة.

العدالة الهيكلية هادئة، غير مزعجة؛ لكنها عميقة، لا تحظى بجاذبية إعلامية؛ لأن مُضطهدها بلا وجه، بلا اسم؛ لكن عدوها متجذر في القوانين، وفي نظام إنتاج وتوزيع الثروة، وفي طريقة تفكير البشر. تسعى العدالة الهيكلية إلى تغيير هذه البنية الظالمة، وليس مجرد معاقبة هذا «الفرد الظالم».

تسعى العدالة الانفعالية إلى فضح الظالم، في حين تسعى العدالة البنيوية إلى جعل الظلم مستحيلاً.

من منظور العدالة الإنفعالية، تُعدّ العدالة نموذجاً أخلاقياً؛ فلا بدّ أن يكون هناك خطأ ما لكي يكون لهذا النموذج معنى. أما من المنظور البنيوي، فالعدالة جوهر وجودي، وقضية مؤسسية؛ إذ يجب تنظيم المجتمع البشري بشكل مختلف عما هو عليه اليوم، ليتمكن البشر من بناء عالم عادل، دون الحاجة إلى أبطال يسعون إلى العدالة. العدالة الانفعالية تبحث عن أبطال، والعدالة الهيكلية تبحث عن قانون. العدالة الانفعالية تبحث عن صرخة استنكار، والعدالة الهيكلية تبحث عن فهم.

إذا فُصل السعي وراء العدالة المثالية المجردة عن العدالة البنيوية، فسيصبح الواقع مجرد مسرح يشهد عرضاً مسرحياً هزيلاً يروي الوهم والخرافة، ويصبح المنبر الداعي إلى العدالة سوقاً للتزاحم والكشوفات والاتهامات والضحايا، تتغذى على عواطف الناس. لكن السعي وراء العدالة البنيوية، وإن كان بطيئاً ومعقداً، فإنه يُنقذ الناس من أسر الأخلاق اللحظية، ويدعوهم إلى التفكير في شروط إمكانية العدالة.

إذا تحققت العدالة الهيكلية فلن يكون السعي وراء العدالة المجردة ضرورياً؛ لأن «الآليات» مُصممة لتحييد الظلم قبل وقوعه. وكما أن الجسد السليم لا يحتاج إلى ضمادات، فإن المجتمع العادل لا يحتاج إلى مُبلغين عن المخالفات. العدالة الانفعالية هي مجرد رد فعل عرضي وطارئ على مجتمع ظالم في بنيته. إنها أعراض كالحمى في جسد مريض. أما العدالة الهيكلية فهي بنية الصحة، تصميم الجسد الاجتماعي، بحيث لا يتكرر المرض، فلا يعرف الحمى.

المجتمع الذي يسعى للعدالة في الأمثلة يحتاج دائماً إلى مُخلّص. أما المجتمع الذي يسعى للعدالة في البنية فقد بلغ نضجاً فكرياً. العدالة في المثال تبحث عن بطل يأتي ليرفع الظلم. أما العدالة البنيوية فتمنع حدوث الظلم أساساً.

باختصار: العدالة الانفعالية المثالية هي صوت الألم. أما العدالة البنيوية فهي علاجه. صوت الألم، وإن كان نبيلاً، فإنه إذا لم يُفضِ إلى الشفاء، يُصبح جزءاً من المرض نفسه. إن المجتمع الذي يكتفي بالصراخ من أجل العدالة دون إزالة أسس الظلم وبنيته، محكوم عليه بتكرار تلك الصرخات بلا نهاية.

مجاهد الصريمي

بقانا

مطار مصيدة!!

عمر القاضي

في عدن، عند بوابة المطار، تبدأ رحلة أخرى. التفتيش لا ينتهي، والوجوه المرهقة تصطف في طوابير طويلة، والقلوب معلقة بين الرجاء والخوف. هناك، يتحول الانتظار إلى عذاب، وتتحول النظرات إلى استجواب صامت. تُفتح الحقائب أمام الجميع، تُسألَ الأسئلة نفسها مراراً: من أنت؟ إلى أين تسافر؟ لماذا؟

كأنَ اليمني في كل مرة يحتاج أن يثبت أنه ليس مجرماً، وأن حقه في السفر لا يعني خيانته لوطنه.

بعض المسافرين لا يعودون. يُختطفون في الطريق، يُعتقلون بلا تهمة، أو يُمنعون من الصعود إلى الطائرة في اللحظة الأخيرة دون سبب واضح. وآخرون يُسمح لهم بالمغادرة، لكنهم يخرجون مثقلين بالخذلان، كأنهم تركوا خلفهم وطناً لم يعد يشبههم، ولم يعد يريدهم.

لم يعد مطار عدن مكاناً للوداع أو اللقاء، بل صار ساحة اختبار للكرامة. فيه تتجسد صورة اليمن كلها: وطن أغلقت سماؤه في وجه أبنائه، وضاقت طرقه بالحواجز والجنود، وانكمشت فيه المسافات حتى صار السفر من مدينة إلى أخرى مغامرةً تحتاج شجاعة تفوق شجاعة الذهاب إلى المنفى.

في ذلك الممر الضيق الذي يفصل صالة الانتظار عن بوابة الطائرة، يحمل اليمني كل شيء: خوفه، حزنه، غضبه، وحنينه إلى وطنٍ يستطيع أن يغادره ويعود إليه بسلام.

يسافر اليمني اليوم لا بجواز سفر، بل بورقة تحمل اسم بلده الذي صار عبئاً على المنافذ، يسافر محملاً بالوصايا والدموع والدعاء، كأنه يودع الحياة نفسها قبل أن يعبر إلى عالمٍ آخر.

إن إغلاق مطار صنعاء لم يكن قراراً سياسياً فحسب، بل جرحاً عميقاً في جسد الوطن. جرحٌ مزق أوصال العائلات، وشتت المرضى والطلاب والمغتربين، وحوّل الرحلات الإنسانية إلى ملفات أمنية. فمن كان يريد العلاج صار ينتظر إذناً، ومن كان يسعى إلى التعليم صار يبحث عن معجزة، ومن كان يريد أن يحتضن أبناءه في الخارج صار ينتظر ما لا يأتي.

مطار عدن اليوم هو مرآة اليمن الموجوع: بلدٌ تكسّرت فيه الأجنحة، وضاقت فيه السماء، وانطفأت فيه مطارات الأحلام. وطنٌ صار السفر منه امتحاناً للكرامة أكثر من كونه تجربة للحياة.

وهكذا.. يسافر اليمني لا فرحاً، بل خشية، لا نحو الأمل، بل بعيداً عن الخطر. يسافر محملاً بصبر ثقيل ودعاء حارّ، يطلب فيه من الله أن يُكتبَ له الوصول، أو على الأقل، أن ينجو في طريق لم يعد يعرف الرحمة.

لا يسافر الناس كما يسافر الآخرون بل يعبرون جغرافيا الألم، بين وطن أغلق في وجوههم، وسماء لا تزال تبحث عن مطار يليق بكرامة الإنسان. لايمضي شهر بدون اعتقال لمواطن في هذا المطار وبتهم باطلة ومزيفة. إما بتهمة لقبه وأنه «متحوث» أو مكان سكنه أو بسبب صورة أو منشور أو ما شابه ذلك من تهمهم الباطلة. في المقابل ترى أجانب وصهاينة يدخلون عبر هذا المطار ليمرروا أهدافهم وقذارتهم والقائمون على مطار عدن المصيدة يستقبلونهم بالترحاب والسعادة والضيافة.. قبحكم الله يا مرتزقة الأجنبي.

94 شهيداً فلسطينيا في غزة منذ إعلان وقف النار

حماس: الاحتلال يعيق البحث عن جثث الأسرى

طيران العدو الصهيوني يشن غارات عنيفة على رفح

تقرير

في جريمة جديدة تضاف إلى سجل الاحتلال الأسود، شنّ الطيران الحربي الصهيوني أمس، الثلاثاء غارات عنيفة على مدينة رفح جنوبيّ قطاع غزة، بذريعة واهية مفادها أن حركة المقاومة الإسلامية «حماس» خرقت اتفاق وقف إطلاق النار بعد تسليمها «بواقي أشلاء أسير إسرائيلي سابق».

وكعادته اتخذ الاحتلال الصهيوني من الكذب والتلفيق ذريعة لإعادة إشعال نيران الإبادة في القطاع المنهك، مُظهرةً أن اتفاق الهدنة ليس سوى هدنة لالتقاط أنفاس القتلة قبل جولة جديدة من الإبادة الجماعية.

الهدنة: اتفاق أميركي برائحة الدم

لم تمضِ أسابيع قليلة على «وقف إطلاق النار» الذي جرى التوصل إليه بموجب خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حتى عادت الطائرات الصهيونية لتقصف بلا هوادة، مخلّفةً شهداء وجرحى في صفوف المدنيين.

وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أعلنت أن عدد الشهداء منذ بدء تنفيذ الاتفاق في 11 أكتوبر/ تشرين الأول 2025 بلغ 94 شهيداً و344 جريحاً، فيما انتُشل 474 جثماناً من تحت الأنقاض. لترتفع حصيلة مجازر الاحتلال منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 إلى أكثر من 531، 68 شهيداً و402، 170 إصابة.

تلك الأرقام المروّعة تكشف خرق العدو «وقف إطلاق النار» وتواصل آلة عمليات القتل الممنهج والتجويع الجماعي، تحت غطاء أميركي فاضح.

نتنياهو... مجرم حرب يتذرع بالأشلاء

بالتوازي عقد رئيس حكومة العدو الصهيوني بنيامين نتنياهو اجتماعاً أمنياً مصغّراً مع كبار قادة أجهزته العسكرية، بينهم وزير الحرب يسرائيل كاتس ورئيس الأركان إيال زمير ورئيس الشاباك دافيد زيني، لبحث ما أسماه «خطوات الرد على خرق حماس للاتفاق».

وأمر نتنياهو، بشن «غارات قوية» على قطاع غزة بعد اتهامه حركة «حماس» بانتهاك وقف إطلاق النار، فيما أعلنت الحركة إرجاء التسليم لجثة أسير إسرائيلي بسبب خروقات العدو.

وأفاد بيان صادر عن مكتب رئاسة وزراء العدو، بأنه «عقب المشاورات الأمنية، وجّه رئيس الوزراء نتنياهو الجيش بتنفيذ غارات قوية وفورية على قطاع غزة».

الذريعة: «أشلاء أسير أعيدت جثمانه قبل عامين»، وكأنّ تسليم بقايا جثة بات مبرراً لقصف مدينة كاملة وقتل المدنيين!

وليس جديداً على «إسرائيل» أن تصنع الأكاذيب لتبرير جرائمها، فقد برعت منذ قيامها في صناعة الذرائع والتمويه على الحقائق، متسلحةً بإعلام غربي متواطئ، يقدّم الجلاد بصورة الضحية.

قوات الاحتلال لم تتأخر في تنفيذ أوامر نتنياهو الإجرامية، فشنّت سلسلة من الغارات على رفح ومناطق متفرقة في القطاع، مدعية أن «مقاتلين من حماس خرجوا من نفق وأطلقوا النار على قواته».

لكنّ الحقيقة، كما أكّدتها مصادر محلية، أن القصف استهدف أحياءً سكنية ومباني مدنية ومناطق مفتوحة لا وجود فيها لأي نشاط عسكري، في خرقٍ سافرٍ للهدنة المعلنة.

من جانبها أكدت حركة المقاومة الإسلامية –حماس أن الاحتلال الصهيوني يواصل اتباع سياسة ممنهجة تقوم على منع وإعاقة الجهود الهادفة إلى البحث عن جثث جنوده داخل قطاع غزة.

وفي بيان، أمس أشارت حماس إلى رفض الاحتلال بشكل صريح دخول فرق مشتركة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمقاومة الفلسطينية إلى مناطق عدة في القطاع للقيام بهذه المهمة.

وأوضحت الحركة أن الاحتلال يواصل فرض الحصار على غزة حيث يستمر في منع إدخال الآليات والمعدات الثقيلة اللازمة التي تمكّن من تسريع وإنجاز عمليات البحث عن جثث جنوده، إضافة إلى منعه انتشال جثامين الشهداء الفلسطينيين الذين لا يزالون تحت الركام.

واعتبرت أنّ الاحتلال يسعى من خلال ذلك إلى تضليل الرأي العام، وفبركة ذرائع زائفة تمهيداً لاتخاذ خطوات عدوانية جديدة ضد الشعب الفلسطيني، في تجاوز صارخ لاتفاق وقف إطلاق النار.

ودعت الحركة الوسطاء والجهات الضامنة إلى تحمّل مسؤولياتهم في وجه هذه العراقيل الخطيرة، وإجبار الاحتلال على وقف ممارساته التضليلية، والسماح للجهات المختصة بإنجاز مهماتها الإنسانية بعيداً من الحسابات السياسية والعدوانية.

من غزة إلى جنين... النار لا تتوقف

وفي الضفة الغربية المحتلة، نفذت قوات الاحتلال فجر أمس، الثلاثاء عملية اغتيال جديدة بحق ثلاثة شبان في قرية كفر قود غرب مدينة جنين، وهم: عبد الله محمد جلامنة، وقيس البيطاوي، وأحمد النشرتي.

وصف الاحتلال العملية بأنها «استهداف لخلية إرهابية»، بينما أكدت كتائب القسام أن الشهداء من مقاتليها، وأنهم ارتقوا بعد اشتباك مسلح بطولي مع قوات خاصة صهيونية حاصرتهم داخل منزل ثم قصفته بالطيران.

الدم الفلسطيني في الضفة كما في غزة، يجري في شوارع الوطن بلا توقف، ضمن سياسة اغتيال ميداني منظمة يمارسها العدو الصهيوني بتواطؤ صريح من المجتمع الدولي، وصمتٍ خياني من الأنظمة العربية المطبّعة.

تصاعد حالات الانتحار في صفوف قوات الاحتلال

وبينما تُغرق «إسرائيل» غزة بالدماء، تتكشف في داخلها أزمة نفسية متصاعدة داخل «جيشها» المنهار أخلاقياً.

تقريرٌ صادر عن مركز الأبحاث التابع للكنيست كشف أن 279 جندياً حاولوا الانتحار منذ مطلع 2024 حتى منتصف 2025، وأن 124 جندياً أقدموا فعلاً على إنهاء حياتهم منذ عام 2017، معظمهم من المقاتلين في الميدان.

اعترافٌ رسميّ بأنّ الاحتلال بات يعيش صراعاً داخلياً عميقاً، وأن من ارتكبوا المجازر في غزة والضفة يعانون اليوم من لعنة الدم التي تطاردهم في أحلامهم، فيتحولون إلى أرقام جديدة في قوائم الموت الصامت داخل جيشٍ مفكك ومأزوم.

العـــدد 1730
الأربعاء 29 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

استراتيجيات التموضع والصراع

من يقرأ خريطة البحر الأحمر أولاً؟

تتجه بوصلة الصراع الإقليمي نحو مرحلة جديدة من إعادة التموضع العسكري والاستخباري، إذ لم يعد مضيق باب المندب مجرد ممر مائي استراتيجي، بل تحول إلى نقطة ارتكاز محورية تحدد مسارات القوة والنفوذ في المنطقة. إن التحركات الأخيرة، التي تتسم بالسرية والدقة المتناهية، تشير إلى أن القوى الكبرى والإقليمية لا تكتفي بردود الأفعال، بل تعمل على بناء استراتيجيات طويلة الأمد، تستبق بها أي تصعيد محتمل. هذا المشهد المعقد، الذي تتداخل فيه الأجنحة العسكرية الخفية مع التحشيد العسكري، يعكس حالة من السيولة الجيوسياسية التي تضع المنطقة على حافة تحولات عميقة، تعيد رسم خرائط التحالفات والتهديدات.

عثمان الحكيمي

إن فهم هذه الديناميكيات يتطلب إدراكاً لعمق التنسيق بين القوى الفاعلة، والتحولات في أولويات واشنطن والتحالفات الإقليمية، في ظل تصاعد الضغوط الأمنية والتحضيرات العسكرية، وهو ما يفرض علينا ضرورة تفكيك شيفرات المشهد الراهن بعين المحلل الذي لا يكتفي بالظاهر، بل يغوص في مكامن الخفاء.

• تحالفات تُبنى ومدارج تُشقّ.. إعادة تموضع في جزر البحر الأحمر

كتبنا قبل أيام مقالاً بعنوان «ما السر الذي تخفيه الطلعات الأمريكية – البريطانية المكثفة فوق خليج عدن والمياه اليمنية؟ أجنحة التجسّس تحلّق بصمت». وها نحن نعود اليوم لنؤكّد من جديد في هذا المقال أن الأطراف جميعها تتحرك بخطوات محسوبة. فالأمريكيون والبريطانيون يكثّفون نشاطاتهم، و«الإسرائيليون» ينسّقون ويراقبون، وأجهزة الاستخبارات لدى العديد من القوى تطمح إلى إعادة رسم خرائط تمركزها في هذا الشريان المائي الذي لم يهدأ منذ عقود. هنا، نعم، لا شيء يُبنى عبثاً، ولا مدرجٌ يُشقّ بلا هدف.

الوجود العسكري في البحر الأحمر لم يعد يقتصر على السفن الظاهرة، بل امتدّ إلى ما وراء الرادارات. فخلال الأيام القليلة الماضية رُصدت طائرة متخفية تماماً تنقل شحنة عسكرية بالغة الأهمية إلى جزيرة «زُقَر»، القريبة من مضيق باب المندب الاستراتيجي. هذه الخطوة، التي تتّسم بالسرية القصوى، تتزامن مع تطوير لافت لمدرج مطار «بني الحكم»، إذ كشفت الصور الفضائية في أكتوبر عن ظهور طريق ترابي جديد وهياكل يُرجَّح أنها تُستخدَم كممرّات تمركز للطائرات أو كمخازن ومستودعات. والمثير أنّ المشهد ذاته تكرّر بالهيئة نفسها في مطار شبوة، في ما يبدو أنه تنفيذ لبرمجيات إنشائية متطابقة تؤكد تحوّل المنطقة إلى نقطة ارتكاز عسكرية متقدّمة لما يُسمّى القوات المشتركة، ضمن سياق حشدٍ عسكري أمريكي متصاعد.

إنّ هذا التموضع ربما هو تأسيسٌ فعلي لقاعدة عمليات متقدمة قادرة على التحكم في حركة الملاحة الدولية، ومراقبة دقيقة لأيّ تحركات من قبل صنعاء. ويأتي ذلك بالتزامن مع التحليق الأمريكي المكثّف قبالة سواحل البحر الأحمر وشمال غرب اليمن، وظهور طائرات استطلاع أغلقت أجهزة التتبّع قرب المضيق، في ما يشي بوجود غرفة عمليات مشتركة تعمل على مدار الساعة لضبط إيقاع المنطقة وتأمين مصالح القوى العظمى في هذا الشريان الحيوي للتجارة العالمية.

• بؤرة الضغط

في عالم السياسة، لا يمرّ تركيز استخباري في «الشرق الأوسط» مرور الكرام. فكل تحليق للطائرات، وكل رصد للرادارات، وكل تحرك للقوات، يجب أن يُقرأ بعين استراتيجية، ضمن محاولة إحكام الخناق على صنعاء. الضغط الخارجي اليوم ليس عابراً، بل يتكامل مع تحضير واضح لعملية برية محتملة، أو تحركات عسكرية دقيقة، يقوم بها ما يُسمّى «القوات الشرعية» و«المجلس الانتقالي الجنوبي»، وبدعم استخباري متواصل من الولايات المتحدة و«إسرائيل»، إلى جانب عدد من القوى الإقليمية التي تراهن على تحقيق التوازن الميداني قبل أي تصعيد محتمل.

في السياسة، كل التساؤلات واردة، وكل الفرضيات مطروحة؛ لكن العبرة ليست في الطرح بحد ذاته، بل فيما يُفهم ويُستنتج من هذا الطرح. المعنى الحقيقي للضغط الخارجي لا يكمن في ما يرى بالبيانات أو التصريحات، بل في توقيت الانتشار، وفي خريطة التحركات، وفي قراءة الإشارات الخفية التي تحدد مسار المرحلة القادمة. إن بؤرة الضغط على صنعاء اليوم هي أكثر من مجرد صراع على الأرض؛ إنها قراءة دقيقة للقدرة على التحكم في الميدان، وامتلاك زمام المبادرة قبل أن تتحرك القوى الأخرى.

• التداعيات المتشابكة.. واشنطن تعيد تموضع حاملاتها

تأتي هذه التحولات في وقت يتصاعد فيه الحشد العسكري الأمريكي في المنطقة، ليليه تحريك حاملات الطائرات الأمريكية نحو مناطق بعيدة كجنوب شرق آسيا وفنزويلا، تنفيذاً لأوامر وزارة الحرب، ما يعطي مؤشرات واضحة إلى تحولات في توزيع القوة الاستراتيجية وإعادة ترتيب الأولويات الأمريكية. في هذا السياق، يبرز الدور المحوري لـ«إسرائيل»، التي استلمت منظومات دفاعية وشحنات عسكرية هامة تحسباً لأي تهديد محتمل. لكن الحقيقة القاسية أن الكيان الصهيوني أصبح التهديد بحد ذاته، متقمصاً موقعاً مركزياً في معادلة الردع بالبحر الأحمر.

وسط هذا المشهد الدولي والإقليمي المتشابك، يتضح أن المرحلة الراهنة تتطلب يقظة استراتيجية فائقة وفهماً عميقاً لتشابك المصالح وتداخل الرؤى. فالتحركات العسكرية الأمريكية، والتسليح «الإسرائيلي»، وإعادة تموضع القوى على طول الشريان المائي، ليست مجرد إجراءات تكتيكية عابرة، بل هي جزء من لعبة نفوذ كبيرة، يكتب فيها كل تحليق طائرة، وكل حركة حاملة، وكل منظومة دفاعية، فصول الصراع القادم، ويحدد شكل السيطرة على البحر الأحمر وممراته الحيوية في المرحلة المقبلة.

ختاماً: في ذروة هذا التشابك الإقليمي، يبقى البحر الأحمر مُضرجاً بالأسرار التي لا تبوح بها المدراج الصامتة ولا تُفضي بها الأجنحة العسكرية. فهل ما جرى مؤخراً هو تدشين لفصل خفي من الصراع؟! أم أن كل ما نشهده ليس سوى مقدمة ضبابية لتحولات أكبر لم تُكشف أوراقها بعد؟! ماذا لو أن التحشيد العسكري في الجزر والطرقات الترابية هو تمهيد لتحوّل غير متوقع؟! وأين سيقف ميزان القوى حين تتسارع مفاجآت الميدان - بصمت لم تعهده المنطقة؟!

هل ستبقى الغرف المعتمة تضخ المخاوف وتعيد ترتيب خرائط النفوذ دون أن تدرك الأطراف حجم التحولات القادمة؟! وهل يُكتب للمنطقة أن تبقى أسيرة لعبة الرموز الغامضة، حيث تختلط إشارات الضغط بظلال المناورة، وتُرسم خطوط النار على تخوم المجهول؟! أم نحن على موعد مع لحظة يتبدد فيها الغموض دفعة واحدة، فيكشف البحر عن وجه لم يرَه أحد من قبل؟!

في هذا الأفق، تظل كل الإجابات غارقة بين التيارات البحرية وطبقات الخفاء، وتبقى بوصلة الصراع في البحر الأحمر تدور بلا هدى، كأنها ترفض أن تستقر في اتجاه معلوم، وتصرّ على أن تظل معلقة بين الوعود والرهانات والتساؤلات التي لا ينقصها إلا انفجار الحقيقة من أعماق المجهول.

الرياضي
07
الأربعاء 29 تشرين الاول/ اكتوبر 2025 العدد (1730)
إشراف: طلال سفيان
Talal.sofyan@gmail.com
تصميم وإخراج فني: سليم الخطيب

المدرب المغربي عبدالرحيم طلحان لـ الرياضي:

تتويج شباب المغرب بكأس العالم ثمرة تخطيط طويل ورؤية واضحة

الرياضي طارق الأسلمي

أشاد المدرب المغربي عبدالرحيم طلحان بالإنجاز التاريخي الذي حققه منتخب بلاده للشباب بعد تتويجه بلقب كأس العالم، معتبراً أن ما تحقق يمثل محطة بارزة في مسار تطور كرة القدم المغربية.

وقال طلحان، في تصريح لـ"لا الرياضي"، إن هذا التتويج جاء نتيجة عمل قاعدي متواصل وجهود مستمرة في تطوير اللاعبين المغاربة، إضافة إلى دور الكشافة في استقطاب المواهب من الدوريات الأوروبية. وأوضح أن ما يحدث اليوم هو حصيلة خطة تطوير شاملة وضعتها المملكة منذ سنوات، لترسم ملامح طريق واضح نحو بناء قاعدة رياضية صلبة.

وأشار إلى أن أكاديمية محمد السادس لكرة القدم كانت نقطة الانطلاق الحقيقية لهذا النجاح؛ إذ تخرج فيها لاعبون أصبحوا اليوم أبطال العالم، كما شهدنا بالأمس نجوماً في مونديال قطر 2022.

وأوضح أن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ساهمت، بالتعاون مع الاتحاد الدولي، في تكوين وتأهيل المدربين، ما أثمر تتويج المنتخب بطاقم مغربي بالكامل، في دليل واضح على نضج الفكر الكروي الوطني.

واعتبر طلحان أن مونديال قطر 2022 شكل نقطة تحول نفسية وثقافية في كرة القدم المغربية، بعد أن تمكن المنتخب الأول من بلوغ نصف النهائي وإقصاء منتخبات عريقة. هذا الحدث -بحسب تعبيره- رفع سقف الطموحات لدى مختلف المنتخبات الوطنية، وخاصة فئة الشباب، الذين باتوا يستلهمون روح المنافسة من أسود الأطلس ويسعون لبلوغ العالمية.

وفي ختام حديثه، عبر المدرب عبدالرحيم طلحان عن تفاؤله بمستقبل الكرة المغربية، مؤكداً أن ما تحقق سيمنح دفعة معنوية قوية للرياضة العربية، والمغربية على وجه الخصوص، متمنياً التوفيق للمنتخب الأول في كأس أمم أفريقيا المقبلة بالمغرب، ولمنتخب أقل من 17 سنة في مونديال قطر، أملاً في تجديد الإنجاز العالمي مع هذه الفئة.

القادمون بقوة

الأخضوط السنحاني في شباك وطني الناشئين

حوار الرياضي مع نمر الكونغ فو

ناجي الأشول

صانع البطولات

بطل الكونغ فو السابق والمدرب الحالي ناجي الأشول لـ الرياضي:

حققت حلمي مع بروسلي وجاكي شان وجيتلي وذهبت إلى الصين للتدرب وانتزعت برونزية ألعاب آسيا 2006 الوحيدة لليمن

تكريم أبطال اليمن متوقف من العام 2020.. وبعد العودة للوطن بذهبية السندي في بطولة العالم كانت صدمتنا

ناجي الأشول، بطل يمني استطاع أن يحقق لليمن -ندما كان لاعبا- مجداً قارياً وعالمياً مكللاً بالذهب والفضة والبرونز. واليوم يواصل سلسلة المجد كمدرب وصانع أبطال.

منذ ولوجه الكونغ فو حقق هذا البطل ألقاب الجمهورية من العام 2000 حتى العام 2010، والتتويج في مسيرته الخارجية بذهبيتين عربيتين وفضية آفروآسيوية، وخمس برونزيات عربية وعالمية وعلى المستوى القاري. إحداها كانت الوحيدة التي زينت خزانة الكونغ فو اليمنية في ألعاب آسيا 2006. وبعد اللعب واقتحامه مجال التدريب، تمكن من صناعة أبطال يمنيين جدد وحقق معهم 4 ذهبيات و4 فضيات و3 برونزيات في بطولات عربية وعالمية مختلفة، و ما زالت نجومه ترنو قدماً نحو تحقيق الألقاب الدولية. "لا الرياضي" يستضيف البطل ناجي الأشول في هذا الحوار الشيق.

حاوره: طلال سفيان

◆ في البداية، حدِّثنا كابتن ناجي عن إحراز لاعب كونغ فو اليمن ثروت السندي، الذي تدربه، الميدالية البرونزية في بطولة العالم للووشو الشهر الماضي في البرازيل؟

– مرحباً بك وبصحيفة "لا". بفضل الله تم الاستعداد مبكراً لبطولة العالم السابعة عشرة في البرازيل، وذلك بتجهيز النجم ثروت السندي بشكل متكامل من إعداد بدني ومهاري وفني وخططي وإشراك اللاعب بتدريبات مع منتخبات المصارعة والملاكمة والجودو، وذلك للوصول إلى المستوى المطلوب للبطولة. والحمد لله تمت المشاركة، وكانت هناك خبرات متراكمة للاعب، وتعتبر تأهيلية لوصوله إلى العالمية، وذلك بالمشاركة في بطولات محلية وعربية وآسيوية وعالمية، وهو ما جعله في المراكز الأولى عالمياً.

◆ وماذا عما تحقق على يديك كمدرب من إنجازات في البطولات العربية والعالمية؟

– الحمد لله، أولاً حققت كمدرب عدة إنجازات، هي: ذهبية وفضيتان في بطولة الأندية بالأردن 2014 عن طريق الأبطال زيد وازع رحمة الله عليه وصلاح البدوي وطلال الحرازي.

فضيتان في البطولة العربية للووشو كونغ فو بمدينة بور سعيد المصرية 2022 عن طريق البطلين وسيم الحمادي في وزن 48 كجم، وطارق السودي وزن 52 كجم.

ذهبيتان وبرونزية في البطولة العربية بالمغرب 2023 عن طريق الأبطال ثروت السندي وزن 52 كجم، عبدالله المجيدي وزن 48 كجم، وطلال الحرازي في وزن 56 كجم.

ذهبية بطولة العالم الـ16 بالصين 2024 عن طريق النجم ثروت السندي وزن 48 كجم.

برونزية نخبة العالم في الصين 2025 عن طريق النجم ثروت السندي وزن 48 كجم.

برونزية بطولة العالم الـ17 بالبرازيل 2025 أيضاً عن طريق النجم المتألق ثروت السندي وزن 48 كجم؛ ولولا إصابة اللاعب لحققنا الذهبية؛ ولكن قدر الله وما شاء فعل.

◆ هل تم تكريمكم في الوطن، سواء بعد الإنجازات التي حققتموها للووشو كونغ فو اليمن في بطولة العالم ونخبة العالم في الصين وبطولة العالم الـ17 في البرازيل؟

– تم تكريمنا مرة واحدة فقط، بعد تحقيق النجم ثروت السندي ذهبية بطولة العالم. وكان التكريم حالة استثنائية؛ لأن اللاعب باع دراجته النارية للمشاركة، وأصبحت قضية رأي عام، وحينها أمر الوزير بتكريمه بمبلغ مالي محترم وأن يصرف له سيارة تعويضاً عن دراجته، وفرحنا بذلك، ورغم ذلك عند عودتنا إلى اليمن تراجع الوزير عن كلمته، فتم إلغاء أمر التعويض بالسيارة، كما تم تقليص ثلثي المبلغ الذي وعد به، وهذا سبب صدمة لنا... أما في باقي البطولات فلم يتم التكريم. كما لا توجد أي تكريمات في جميع الألعاب منذ العام 2020، رغم أن أمر هذه التكريمات جاهز ويحتاج فقط للمسات بسيطة؛ ولكن لا يوجد من يكترث ويهتم ويُقدر الأبطال الذين يرفعون علم اليمن في جميع المحافل الدولية. لذا نرجو من قيادة الوزارة تكريم كل أبطال الإنجازات الخارجية من عام 2020 إلى 2025، كونهم تعبوا وخسروا وضحوا ودفعوا من جيوبهم. وكانوا سفراء لليمن، وللعلم بطولة العالم التي شاركنا فيها وحققنا برونزية عالمية دفعناها من جيوبنا الخاصة حتى اللاعب باع ذهب والدته.

◆ كيف جرت معكم المعسكرات والاستعدادات للبطولات التي شاركتم فيها؟

– كانت الاستعدادات مكثفة من خلال التدريبات اليومية المتواصلة على مدار العام. وكنا نحتاج إلى إقامة معسكر خارجي بالصين؛ لاحتكاك اللاعب مع لاعبي الصين؛ ولكن الإمكانيات لم تسمح بذلك.

◆ هل هناك مشاركات قادمة لكم في بطولات خارجية؟

– نعم يوجد. الآن نحن في استعداد تام وتدريبات مكثفة للمشاركة في دورة التضامن الإسلامي التي ستقام الشهر المقبل، وسنشارك بلاعبين اثنين، هما طلال النعوس في وزن 60 كجم، ومحمد منصور عامر في وزن 70 كجم.

◆ العديد من المهتمين بالرياضة اليمنية يشكون من الاهتمام المبالغ لنتائج الكرة اليمنية في المنافسات الخارجية وإهمال ما تحققه "رياضات الظل"، واللامبالاة بها، ومنها الألعاب القتالية في البطولات الدولية... ما تعليقك حول هذه النقطة؟

– نعم، أصبح اهتمام الوزارة بكرة القدم، والتي دعمها مكلف جدا وتحقيقها ضئيل ومحصور بإنجازات في غرب آسيا، بينما الألعاب الفردية دعمها ليس بالمكلف وتحقق إنجازات عربية وقارية وعالمية، ومع ذلك فهي خارج منظور الاهتمام الرسمي؛ وهذا لأنه لا يوجد من يوعي القائمين على الرياضة اليمنية.

◆ منذ متى اتجهت للتدريب؟

– اتجهت للتدريب رسميا منذ العام 2014.

◆ وبالنسبة لمركز الواعدين للووشو الذي تتولى التدريب فيه منذ 2019، ما هي مخرجاته حتى اليوم؟

– نحن في مراكز الواعدين نقوم باختيار وانتقاء اللاعبين الصغار، ونهتم بهم وإعدادهم وصناعتهم وتأهيلهم ليصبحوا أبطالاً أولمبيين وعالميين. والحمد لله لدينا أبطال من مركز الواعدين، ومنهم من وصل للعربية والعالمية، أمثال ثروت السندي وأسامة قحطان وعبدالله المجيدي ووسيم الحمادي وطارق السودي... وهناك أبطال المركز الذهبيون، وهم واعدون وقادمون بقوة، مثل محمد منصور عامر، محمد الشميري، عمر عبدالرحمن الذانبي، محمد اليمني... وغيرهم.

◆ طبعاً أنت نجم وبطل كونغ فو سابق. هلا تطلع القراء على بدايتك مع هذه الرياضة والأساليب التي اخترتها؟

– في البداية كنت أحب القتال ومشاهدة أفلام الأكشن، وخاصة الأفلام الصينية لجاكي شان وبروس لي وجيتلي... وكنت أجمع مصروفي حق المدرسة وأشتري كتب الكونغ فو التعليمية وأتدرب من خلالها. حتى والدتي كانت تساعدني على الالتحاق بالتدريب والتسجيل. وفي العام 1996 التحقت بنادي الكونغ فو، وتدربت وحققت المراكز الأولى محلياً، وتم اختياري لأكون لاعب منتخب وطني وأشارك خارجيا.

> إنجازات نجوم الألعاب الفردية اليمنية خارج الاهتمام عكس كرة القدم نتيجة غياب الوعي لدى القائمين على الرياضة اليمنية

◆ ما هي الإنجازات التي حققتها كلاعب على المستوى المحلي؟

– بطل الجمهورية من العام 2000 إلى العام 2010.

◆ مثلت المنتخبات الوطنية في بطولات عربية ودولية. حدثنا عن الإنجازات التي حققتها؟

– الحمد والشكر لله، الذي نصرني في أغلب البطولات. كانت أول ميدالية أحققها هي فضية البطولة الأفرو آسيوية في مصر 2002، ثم برونزية بطولة العالم في الصين مكاو 2003، وبرونزية كأس العالم في الصين قوانزوا 2004، وبرونزية بطولة آسيا في ميانمار بورما 2004، وذهبية البطولة العربية بالعاصمة المصرية القاهرة، وبرونزية أولمبياد آسيا 2006 بالعاصمة القطرية الدوحة؛ والأخيرة هي الوحيدة التي تحققت لليمن في أولمبياد آسيا؛ وذهبية البطولة العربية – مصر 2007، وبرونزية بطولة آسيا – الصين مكاو 2008.

◆ كيف تقيم وضع الووشو كونغ فو اليمنية في الماضي والحاضر؟ وكيف ترى مستقبلها؟

– وضع الووشو كونغ فو اليمنية جيد جداً، وليس ممتازاً؛ ولكننا أفضل من أغلبية الاتحادات؛ فقد استطعنا مع قيادة الاتحاد برئاسة الأستاذ محمد راوح المشاركة في أغلب البطولات خلال الخمس السنوات السابقة، وحققنا إنجازات عربية وعالمية.

◆ في الماضي كان الدعم ممتازاً والمعسكرات ممتازة والبطولات متواصلة وكثيرة، بينما الآن أصبح السفر صعباً ومُكلفاً وندفع من جيوبنا ثم نتابع ونلاحق بعد حقنا لشهور.

◆ أكيد تحتفظ بذكريات معينة مع هذه اللعبة؛ حدثنا عنها!

– ذكرى سفري للصين أول مرة. كان حلمي أن أرى الصين وتدريبات الصين. والذكرى المهمة لي هي تحقيقي ميدالية عالمية في الصين. والأهم تحقيقي ميدالية أولمبية آسيوية في قطر 2006، وهي الوحيدة لليمن في تلك الأولمبياد، وحتى الآن تعتبر آخر ميدالية أولمبية آسيوية لليمن.

◆ هل من رسالة تود توجيهها بشكل عام؟

– أتمنى من الجميع ممارسة الرياضة؛ كونها الملاذ الوحيد بعد الله للخروج من ضغوطات الحياة. وأيضاً أدعو أولياء الأمور إلى إشراك أولادهم في التدريبات بالأندية؛ وذلك لإخراجهم من أجواء تناول القات والسهر والجلوس في الشوارع والشللية السيئة.

◆ كلمة شكر لمن توجهها؟

– لكل المحبين والداعمين للرياضة، ولأهلي وأصدقائي، الذين ساندوني ودعموني في مسيرتي الرياضية.

◆ بماذا تختتم هذا الحوار؟

– شكراً لكم على إتاحة الفرصة للحديث عن الرياضة وإنجازاتنا. وأسأل الله أن يحفظ بلدنا، ونرجو من الله الحفظ والسلامة والنصر لأهلنا بغزة العزة.

ألعاب العمر

بعد خسارتي في بطولة العالم 2005 بالصين شيان رفضت العودة إلى اليمن؛ متأثرا بالخسارة، وذهبت إلى شنغهاي، وتدربت فيها؛ ولم يكن بحوزتي إلا 50 دولاراً، وصممت على مواصلة التدريب، واستعنت بالله ثم بأصدقائي الصينيين الذين سهلوا لي بعض الأشياء، وتدربت 4 أشهر تدريبا مكثفا عانيت فيها الغربة والوحدة والتكسير والضرب أثناء التدريبات. والحمد لله استطعت إحراز ميدالية أولمبية آسيوية، فهل أستطيع كمدرب الآن تجهيز لاعبين خلال فترة قصيرة وتحقيق إنجاز مماثل رغم شحة الدعم ومن دون معسكر خارجي بالصين؟ وهل يستطيع الأبطال اليمنيون تحقيق هذا الإنجاز وتحمل المسؤولية وشد الهمة ومعرفة ما معنى استعداد لهذا الحدث؟ وهل تستطيع اللجنة الأولمبية اليمنية إعداد الأبطال وتسهيل البيئة الملائمة لهم لتحقيق إنجاز أولمبي نفتخر به؟

(منشور من حائط الكابتن ناجي حسين الاشول على «فيسبوك»). 2يوليو 2003م

◆ لم تمض أشهر على هذا المنشور حتى توج المدرب ناجي الأشول مع نجومه بعدد من الألقاب العالمية، في حين ظلت أذان الجهات الرسمية من عجين.

القادمون بقوة

محمد إبراهيم السنحاني.. أخطبوط الشباك

محمد إبراهيم السنحاني، حارس مرمى في فريق ناشئي نادي 22 مايو، بقيادة المدرب رمزي عمر.

أخطبوط شباك، ونجومية تجمع المهارة والطموح والتطور بأداء التمارين أيضاً مع الفريق الكروي الأول للنادي.

تقنيات مذهلة ومتقدة في الذود عن المرمى. كانت الأنظار تشد نحو هذا الموهبة، ليخوض اليوم منافسات الاختيار النهائي للاعبي المنتخب الوطني للناشئين تحت إشراف المدرب هيثم الأصبحي، استعداداً للاستحقاقات القادمة.

يتمتع محمد السنحاني بصفات فنية لحراس المرمى ترشحه لنيل تمثيل المنتخب، وأن يلمع اسمه في سماء الكرة اليمنية قريباً.

تمنايتنا لهذا العنكبوت الصغير بالتوفيق والنجاح في تحقيق طموحه الكروي.

«العملاق» فيلم عن أمير الملاكمة نسيم حميد

بعد الإعلان الرسمي الترويجي لفيلم "العملاق"، الذي يحكي قصة حياة الملاكم البريطاني اليمني الأصل نسيم حميد، وعرضه لأول مرة في مهرجان لندن السينمائي 2025، سيخرج الفيلم للعرض في دور السينما داخل بريطانيا وأوروبا وأمريكا وعدد من دول الشرق الأوسط خلال كانون الثاني/ يناير القادم.

يقدم الفيلم قصة حقيقية لحياة "البرنس"، الذي اشتهر بأسلوبه الجريء في الملاكمة، وكان أحد ألمع أبطال الحلبة في التسعينيات. ويجسد أمير المصري دور نسيم، ليسرد الفيلم رحلته كطفل من أسرة يمنية فقيرة تعود جذورها إلى منطقة ملاح في محافظة البيضاء، عاشت في مدينة شيفيلد البريطانية، ووصول هذا الطفل سريعا إلى مصاف أبطال الملاكمة العالميين، بفضل موهبته الفريدة وجرأته وذكائه وإصراره وتوجيهات مدربه الايرلندي بريندان إنجل، أحد عمال مصانع الصلب، الذي اكتشفه ورعاه وكان صاحب الدور المحوري في بناء شخصيته الرياضية والإنسانية.

يشارك في بطولة الفيلم عدد من النجوم الكبار، أبرزهم بيرس بروسنان، وهو من تأليف وإخراج روان أتالي، ومن إنتاج الفنان العالمي سيلفستر ستالون، الذي يُعرف بحماسه الدائم لتقديم أفلام تحمل رسائل إنسانية عن التحدي والصمود.

بدأ نسيم مسيرته الاحترافية في وزن الذبابة وهو في الثامنة عشرة من عمره عام 1992. وفي العام 1994 فاز بلقب بطولة أوروبا لوزن البانتمويت وباللقب الدولي للمجلس العالمي للملاكمة لوزن السوبر بانتم. وفي العام التالي فاز بلقب منظمة الملاكمة الدولية لوزن الريشة، بعد تغلبه على ستيف روبنسون بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثامنة. وفي العام 1997 فاز بلقب الاتحاد الدولي للملاكمة، بعد فوزه على توم جونسون بالطريقة نفسها. ثم في العام 1999 فاز بلقب المجلس العالمي للملاكمة بعد تغلبه على سيزار سوتو.

في العام 2001 خسر البرنس نسيم المحافظة على سجله الخالي من الهزائم، عندما خسر أمام المكسيكي ماركو أنطونيو باريرا؛ ولكنه عاد إلى الحلبة بعد عام في آخر نزال له، ليفوز على بطل أوروبا مانويل كالفو، محرزا لقب منظمة الملاكمة الدولية لوزن الريشة.

جماهير الترجي تحيي ذكرى «طوفان الأقصى»

أحيت جماهير نادي الترجي التونسي الذكرى الثانية لعملية "طوفان الأقصى"، التي نفذتها حركة حماس في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023. ففي مباراة الترجي ضد فريق نادي إف سي راحيمو، بطل بوركينا فاسو، على استاد حمادي العقربي برادس، الأحد الماضي، والتي انتهت بفوز الفريق التونسي بثلاثية نظيفة، ليتأهل بذلك إلى مرحلة المجموعات بدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، صنعت جماهير "الأولتراس" عرض "تيفو" يتغنى بصمود المقاومة الفلسطينية طوال عامين من حرب الإبادة.

وكان الـ"تيفو" مختلفاً هذه المرة، وحمل تصميماً لأجندة ورقية تشير إلى يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، الموافق 4 ربيع الأول 1445 هجرية، وفي أسفل الورقة كانت الإشارة إلى أبرز إنجازات المقاومة الفلسطينية، وهي معركة "الفرقان" 2008، و"حجارة السجيل" 2012، و"العصف المأكول" 2014، و"صيحة الفجر" 2019، و"سيف القدس" 2021، و"وحدة الساحات" 2022. كما تضمن التصميم عبارة كُتب عليها بالخط العريض: "عملية طوفان الأقصى"، ولافتة أخرى حملت عبارة: "اليوم العالمي للمقاومة".

ولجماهير الترجي تاريخ حافل في مساندة الشعب الفلسطيني؛ إذ أبدعت في العديد من المباريات، أبرزها في نهائي دوري أبطال أفريقيا 2024، عندما خطفت أنظار العالم برسائل مميزة كُتب عليها: "أرضٌ حرة في عالم محتل.. هذه هي قيمنا النبيلة"، و"صُنع في غزة"، ما دفع لاعبي النادي الأهلي المصري للتفاعل والتوجه إلى مدرجات استاد حمادي العقربي برادس لتحية الجماهير.

وخلال مواجهة البنزرتي في تشرين الأول/ أكتوبر 2024، رفع عدد من مشجعي نادي الترجي التونسي في المدرجات صوراً للقادة الذين اغتالهم الكيان الصهيوني، مثل مؤسس حركة حماس الشيخ أحمد ياسين، بالإضافة إلى قائد الحركة في غزة ورئيس المكتب السياسي، الشهيدين يحيى السنوار وإسماعيل هنية. وتكررت مثل هذه العروض في عدة مباريات بالدوري التونسي. كما صنع المشجعون الحدث في بطولة كأس العالم للأندية بالولايات المتحدة، الصيف الماضي، عندما رفعوا أعلام فلسطين في المدرجات خلال مواجهة تشلسي الإنجليزي، ولافتة كُتب عليها "الأرض، الحرية، فلسطين".

وفي الخامس من تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، قاطعت مجموعات "الأولتراس" مباراة النجم الساحلي، وتركت مقاعدها شاغرة احتجاجاً على قرصنة كيان الاحتلال "الإسرائيلي" أسطول الصمود لكسر حصار غزة واختطاف ناشطيه ومن بينهم اثنان من رابطة مشجعي الترجي.

مصارعان ايرلندي وأردني يرفعان علم فلسطين في دبي

خطف المصارعان الايرلندي جايمس غالاغير، والأردني علي القيسي الأضواء، الخميس الماضي، خلال فقرة قياس الوزن التي تسبق نزال بطولة "أخمات" الروسية للمصارعة الحرة، المقامة في دبي، عندما رفعا قميصاً يحمل علم فلسطين أمام عدسات المصورين، ليحدثا تفاعلاً واسعاً داخل القاعة وخارجها، مظهرين بذلك تضامنهما مع القضية الفلسطينية بطريقة رمزية ومؤثرة.

وجاءت هذه اللفتة من المصارعين خلال مراسم حساب الوزن قبل انطلاق نزالات البطولة المقامة في دبي، حين حمل غالاغير القميص بكل فخر وثقة، بعدما تسلّمه من منافسه المصارع الأردني، علي القيسي، في مشهد فاجأ المنظمون للبطولة في دبي؛ لكنه في المقابل حظي باهتمام واسع من وسائل الإعلام والمتابعين.

مواقع النجوم

محمد عصري

«تأثير الاحتلال ليس محدوداً بالجغرافيا. تأثير الاحتلال على الأفق والتفكير وعلى الوعي، وعلى كل شيء في حياة الإنسان. لديَّ شهادة جامعية في الرياضيات من الجامعة العربية الأمريكية. ما دفعني للقتال أحقيتي بالأرض. في النهاية الأرض أرضنا، وصاحب الأرض له حق. تسقط كل الشهادات والرتب أمام أرضك» (محمد عصري).

وُلد محمد فياض عصري عام 1998، في مخيم جنين لأسرة هُجّرت عام 1948 من قرية الغبيات في حيفا.

انتمى لحركة الجهاد الإسلامي، وحمل وعياً عميقاً بفكر الحركة وتوجهاتها السياسية والنضالية ضمن محور المقاومة. امتاز بصفات قيادية رفيعة: شجاعة في اتخاذ القرار، طريقة تفكير مختلفة في التعامل مع الأشياء، ومسؤولية عالية.

حدد بوضوح طبيعة العلاقة التي يجب أن تسود بين المناضلين: «لا يهمنا الإطار الفكري، بل الفعل والاشتراك بالهدف. هناك قاسم مشترك يتمثل في محاربة إسرائيل وتحرير أرضنا. هدفنا تحرير فلسطين، بغض النظر عما إذا كنا مسلمين أو مسيحيين، يساريين او إسلاميين».

على صعيد العمل المقاوم، عمل رفقة مجموعة من المقاتلين على تحويل «حارة الدمج»، التي عاش فيها، إلى قلعة في المخيم وأبرز ساحات المواجهة والصمود في اقتحامات قوات الاحتلال للمخيم، بعد أن كانت الخاصرة الرخوة في المخيم، بحكم كونها تفصل ما بين المخيم ومدينة جنين.

امتلك حساً أمنياً عالياً، ن فاتسم سلوكه بالحذر الشديد في اختيار أماكن وجوده وتحركاته، واستخدامه التلفون. كان لديه وعي المقاتل والمطاردين، ما صعب على الاحتلال اعتقاله، وباءت آخر محاولاته بالفشل، فاعتقل والده وثلاثة من إخوته.

تطلبت مواجهة الإحتلال ضرورة أن يكون في مقدمة الصفوف، وتحديداً بعد أن خسرت الخلية الكثير من قادتها بعمليات صعبة داخل المخيم، فانتقل من مقاتل إلى قائد يقف في طليعة المقاتلين في الكتيبة.

استشهد مع رفيقه محمد الشلبي في 13/6/ 2024، خلال اشتباك مع قوات الاحتلال التي حاصرتهم في منزل ببلدة قباطية في جنين. ومثلت جرافات الاحتلال بجسديهما بعد نحو 4 ساعات من الاشتباكات المسلحة.

أصدرت قوات الاحتلال بياناً صحفياً أقرت فيه أنها قامت بتصفية قياديين كبيرين، وهما «مخربان خطيران في مخيم جنين» بعد عملية اقتحام معقدة استمرت ساعات.

مستعدون لكل الاحتمالات

إيران: لا تفتيش لمواقع استهدفها العدو

تقرير

أكدت طهران مجدداً تمسكها بسيادتها ورفضها أي ضغوط أو ابتزاز غربي تحت غطاء الملف النووي، مشددة على أن عمليات التفتيش التي أجرتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية تمت في نطاق محدود وبإشراف مباشر من المجلس الأعلى للأمن القومي، دون السماح بالوصول إلى أي مواقع استهدفها العدو في الحرب الأخيرة.

وقال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، إبراهيم رضائي، إنّ الجمهورية الإسلامية «لم ولن تسمح بتكرار سيناريو التفتيش الانتقائي الذي تسعى إليه بعض الأطراف الغربية خدمة للكيان الصهيوني».

وأضاف أنّ منظمة الطاقة الذرية الإيرانية «لم تُصدر أي تصاريح جديدة للوصول إلى المواقع النووية»، وأن كل ما جرى «تمّ بموافقة رسمية من مؤسسات الدولة المعنية، وبما يضمن المصالح العليا للبلاد».

في السياق نفسه، نقل رضائي عن وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، تأكيده أن «العمل بالقرار (2231) انتهى؛ لكن الاتفاق النووي لا يزال قائماً»، لافتاً إلى أن إيران «تواصل تعاونها الاستراتيجي مع الصين وروسيا ضمن اتفاقيات طويلة الأمد تمتد لعشرين وخمس وعشرين سنة».

في السياق ذاته، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية، إسماعيل بقائي، أن «أساس تعاون الجمهورية الإسلامية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية هو القانون الذي أقره مجلس الشورى الإسلامي، وليس الضغوط السياسية الغربية». وأوضح أنّ التعاون الجاري يندرج ضمن الإطار القانوني، مشيراً إلى أنّ بعض الأنشطة، كاستبدال الوقود في محطة بوشهر، تندرج ضمن «الإجراءات التقليدية الطبيعية».

وفي معرض رده على مزاعم مدير عام الوكالة الدولية، رافائيل غروسي، بشأن وجود مفاوضات سرية، قال بقائي: «لا مفاوضات سرية مع أي جهة، وكل تعاملاتنا تجري وفق القانون وبعلم المجلس الأعلى للأمن القومي».

وتطرق بقائي إلى التطورات الإقليمية، مشدداً على أن «الكيان الصهيوني لم يتوانَ عن القيام بأي عمل يضر بالشعب الإيراني؛ غير أن هذا الشعب واجهه بثبات ومنع المعتدين من تحقيق أهدافهم». وأضاف: «نراقب عن كثب كل التحركات العدوانية، وقد أثبتت التجربة أن الردع الإيراني هو ما يضمن استقرار المنطقة، لا الوجود الأميركي ولا تحالفاته».

وحذر بقائي من الاستمرار في السياسات العدائية الغربية ضد إيران، مؤكداً أن طهران «لا تخشى الحرب؛ لكنها لا تسعى إليها، وأن التأهب الدائم ليس خياراً ظرفياً، بل استراتيجية قائمة على الخبرة والتجربة».

وقال: «الولايات المتحدة تمارس العدوان بأشكال مختلفة، من العقوبات الاقتصادية إلى التهديدات العسكرية؛ لكن الجمهورية الإسلامية صمدت أربعين عاماً، وستواصل الصمود بقوة واقتدار».

وبشأن التقارير حول تلقي بلاده رسائل من جانب «إسرائيل» عبر روسيا لخفض مستوى التوتر، أكد بقائي أن هذا الموضوع طُرح في وسائل الإعلام، وأن روسيا أعلنت أن هذا الأمر قد طرحته سلطات الاحتلال «الإسرائيلية».

وقال: «نحن نتلقى رسائل متناقضة من أطراف مختلفة. وقد أدركنا بالتجربة أنه بغض النظر عن هذه الرسائل ينبغي أن نكون على استعداد دائم»، مشيراً إلى أن القوات المسلحة الإيرانية، «من خلال ما اكتسبته من خبرات سابقة، في حالة جاهزية كاملة. وقد تعلمنا بالتجربة أنه لا يمكن الثقة بالتعهدات والاتفاقات التي يقدمها الكيان الصهيوني».

أمريكا تنتهك القانون الدولي في فنزويلا

وعن التحركات العسكرية الأميركية في الكاريبي ضد فنزويلا، وصف بقائي هذه الممارسات بأنها «خرق واضح للقانون الدولي وتعدٍّ على سيادة الدول»، مشيراً إلى أن «النهج الأحادي الأمريكي لم يعد مقبولاً، وإيران ترى فيه تهديداً للأمن والسلم الإقليميين».

كما انتقد الموقف الأمريكي من محكمة العدل الدولية، معتبراً أنّ «رفض واشنطن لقرارات المحكمة يتماشى مع سياسة إفلات الكيان الصهيوني من العقاب». وأضاف: «ما دامت أميركا تضمن لهذا الكيان الحماية، سيستمر في جرائمه ضد الشعب الفلسطيني وضد الإنسانية».

مهندس النصر ودرة تاج الجهاد والإسناد

إبراهيم الهمداني

إن ارتقاء الشهداء إلى تلك المقامات الرفيعة والمكانة العالية يجعلهم أغنى الناس عن مدح المادحين وثناء الواصفين، وأعرَف من أن يُعرَّف بهم، وأشهر من أن يشار إليهم؛ ذلك لأن اصطفاء الله تعالى لهم قد منحهم المجد المطلق، وشهادتهم لله تعالى قد جلّلتهم بالكمال المطلق، وما دام الله تعالى قد ضمن لهم الخلود والحياة الأبدية، وقدّس تضحياتهم وجهادهم وبطولاتهم، فما أغناهم عن إشادة من سواه، ولذلك يمكن القول إن تذكر الشهداء، والكتابة عنهم والإشادة بهم، ليس إلا من قبيل ربطنا بهم، وإحياء أرواحنا بجليل ذكراهم، وتطهير نفوسنا بقداسة حضورهم، وتوثيق اتصالنا معهم في سياق الاقتداء والتأسّي، وتأكيد وتجديد العهد لهم، واستمرار نهجهم الجهادي فينا.

على نحو من تلك القداسة والمجد والكمال، ارتقى شهيدنا العظيم القائد الجهادي الكبير محمد عبدالكريم الغماري، رئيس هيئة الأركان، الذي تزامن إعلان استشهاده مع ذكرى استشهاد المجاهد القيادي الكبير يحيى السنوار، ليحمل ذلك التزامن عدة دلالات، مثل:

1 – الاتصال الزمني للحدث، بين أوليات الجهاد الفلسطيني في «طوفان الأقصى» وبواكير الإسناد اليمني في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس».

2 – الاتصال المكاني للفعل الممتد من غزة إلى صنعاء، الذي كسر هيمنة الجغرافيا السياسية، واخترق الحواجز والحدود، كما كسرته الصواريخ الانشطارية والطائرات المسيّرة، تأكيداً لواحدية الانتماء إلى المكان العربي ومركزية الهوية الإسلامية.

3 – الاتصال الإنساني القائم على وحدة الفاعل/ الإنسان، انطلاقاً من مبدأ الأخوة الإيمانية، والواجب الديني والأخلاقي والإنساني القائم على وحدة الموقف والمصير والأيديولوجيا، بناء على واحدية الإيمان بالقيم الدينية المرتكزة على مبدأ الجهاد، والإيمان بالقيم الإنسانية القائمة على مبدأ الحرية والتصديق بمسار الثوابت الثورية في تحقيق مبدأ الجهاد والثورة ضد المستكبرين الظالمين والطامعين في استعباد الإنسان، وسلب حريته وكرامته.

فشلت خيارات اتفاقيات ومفاوضات السلام وحل الدولتين، وغير ذلك من الخيارات الوهمية الخادعة، وأثبت الواقع والحال أن خيار الجهاد والمواجهة هو الأصوب والأصح والأحق، وهو الخيار الحتمي الحكيم الصحيح الذي لا بديل عنه سوى الاستسلام؛ كونه يستمد مشروعيته ومرتكزاته وآليات تنفيذه في الواقع لمواجهة وردع وكسر الطغيان (الأمريكي – «الإسرائيلي») من قداسة الموجهات الإلهية ومحددات المشروع القرآني الشامل، ويستند إلى ضرورة الاستجابة السريعة للأوامر والموجهات الإلهية من ناحية، وطبيعة الإيمان الفعلي المطلق بالله تعالى ووعوده الحتمية القاطعة وسننه الكونية الثابتة من ناحية ثانية.

بذلك المستوى المتقدم من الإيمان الحقيقي، استطاع ثلة من المجاهدين الصادقين، من حماس والفصائل الفلسطينية، بعقيدتهم القتالية الإيمانية القرآنية، تحقيق الانتصار الساحق، حيث كانت قد انهزمت في السابق ستة جيوش عربية بكامل عديدها وعتادها خلال ستة أيام فقط، لافتقارها للعقيدة القتالية القرآنية الإيمانية.

وبالقدرة والكيفية ذاتهما، استطاع فتية آمنوا بربهم في يمن الإيمان تحقيق المعجزات الخارقة والانتصارات الكاملة المذهلة في مواجهة عدوان تحالف عالمي طيلة ثماني سنوات، ثم حرب عالمية كونية في معركة إسناد غزة، رغم فوارق الإمكانيات الهائلة؛ إلا أن قوى الاستكبار العالمية –وعلى رأسها أمريكا وفرنسا وبريطانيا و«إسرائيل»– سقطت في مستنقع الهزيمة الساحقة طيلة عامين كاملين، عجزت خلالها عن إيقاف الإسناد اليمني لغزة بالقوة، وهو ما جعلها توقف عدوانها على غزة مرغمة، وتخضع لمفاعيل معادلة الردع الجديدة التي فرضها الجيش اليمني، عبر الحصار البحري والقصف الصاروخي والمسيّر لأهداف حساسة في العمق الفلسطيني المحتل.

ولا عجب أن يكون شهيدنا الكريم، القائد الجهادي الكبير محمد الغماري، الركن الأساس والمرتكز الرئيس لتلك النقلة النوعية في طبيعة الدور وتطور الفاعلية؛ ففي ظل قيادته الحكيمة ونهجه القرآني بلغ اليمن المركز الأول في التصنيع العسكري على مستوى الوطن العربي، واستطاع الجيش اليمني إلحاق الهزيمة النكراء بأقوى الأساطيل البحرية وحاملات الطائرات الأمريكية والغربية التي طالما استعبدت الشعوب وأسقطت أنظمة وحكومات، واستطاعت الصواريخ اليمنية الانشطارية المتقدمة والمسيّرات المتطورة اختراق منظومات الدفاع الجوي الأحدث والأكثر تطوراً بمستوياتها المختلفة وأنواعها المتعددة. كل ذلك بفضل الله وجهود وجهاد هذا القائد العظيم، حواري السيد القائد، وربيب مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) بما جسده من القيم الإيمانية والأخلاقية والإنسانية.

العزة التي أضاعها المطبّعون

سعاد الشامي

دعونا نقف أمام آية تفضح النفوس التي باعت ولاءها لله مقابل فتات من رضا أعدائه، أمام خطاب إلهي قاطع، يصف صنفاً من الناس لم يكتفوا بالخذلان، بل تجاوزوه إلى موالاة الكافرين، ظناً منهم أن القوة والعزة والهيبة تُنال بالانحناء أمام الطغاة لا بالثبات على مبدأ الحق.

يقول الله تعالى: "بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا، الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ، أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا".

كم تبدو هذه الآية حية بيننا، كأنها نزلت من جديد لتفضح مشهداً عربياً منكسراً، حيث ترفع أعلام الكيان الصهيوني في عواصم عربية، وتفتح السفارات، وتزين الشاشات بصور المصافحة والابتسامات، في حين لا تزال دماء الأبرياء من أبناء الأمة تسفك على تراب كل شعب مقاوم!

أيبتغون عندهم العزة؟!

سؤال قرآني ساخر في عمقه، مزلزل في معناه. هل حقاً يظن المطبّعون أن الكيان الذي اغتصب الأرض وشرد الملايين، سيمنحهم مكانة أو يحمي عروشهم؟!

لقد نسي هؤلاء أن العزة لا تشترى من واشنطن، ولا تستورد من "تل أبيب"، بل تستمد من الإيمان بالله، ومن الثبات على الحق، ومن الموقف المشرف مع المستضعفين.

لقد انقلب ميزان الكرامة في زمن النفاق السياسي؛ فأضحى الصمود مقاومة تتهم بـ"الإرهاب"، والخضوع يسمى "سلاماً"، والعمالة تسوق على أنها "موضة العصر"!

ولكن الله عزَّ وجلَّ حسم الأمر وقال "فإن العزة لله جميعاً"، أي أن من يطلب العزة من غير الله، فقد أضاعها كلها، ومن توهم أن الانبطاح طريق النجاة، فسيساق إلى الهوان والمهانة في الدنيا قبل الآخرة.

لهذا، علينا أن ندرك أن هذه الآية الكريمة ليست مجرد وعيد للمنافقين القدامى، بل هي مرآة تعكس وجوه المنافقين الجدد، أولئك الذين غطوا خيانتهم بشعارات براقة، ونسوا أن الولاء للكافرين خيانة للعقيدة وللأمة معاً. وفي نهاية المطاف، سيبقى وعد الله صادقاً أن العزة والنصر والكرامة لن تكون إلا لمن والى الله ورسوله والمؤمنين وأعلام الهدى. أما من ربط مصيره بأعداء الله، فمصيره الخزي في الدنيا والعذاب الأليم في الآخرة.

www.laamedia.net
الأربعاء 29 تشرين الأول/أكتوبر 2025
العدد 1730

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 40

طفلٌ في هيئة مراهق.. الحنين إلى الطفولة في قلب الزمن المتغير

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

ما إن تطلّ المراهقة بوجهها المربك، يبدأ المراهق برحلة داخلية لا تشبه أيّ رحلة، رحلة تبدو وكأنها هروب إلى الأمام؛ لكنها في العمق التفاتة إلى الوراء.

ففي زحمة التحوّلات الجسدية والنفسية، يظل الطفل الذي كُنّاه بالأمس واقفاً في الداخل، يلوّح لنا من خلف نافذة الروح، ويقول: "لا تتركني وحدي!".

ضوء دافئ في الممر الطويل

وسط الحيرة والتوتر والرغبة في الانفلات، كنا نشتاق لأيام البراءة، لضحكة بلا سبب، لدمية مكسورة كانت تسعدنا، لأغنية قديمة كانت الأم ترددها ونحن نغفو...

لم نكن نبوح بذلك؛ لكن ذلك الحنين كان يرافقنا كظلّ ناعم لا يُفارقنا.

ارتباك بين صورتين

ننظر في المرآة فنجد ملامح بدأت تتغيّر، صوتاً بدأ يخشَن، أو خصراً بدأ يتسع، ونشعر بغربة في الجسد.

وبين الصورة الجديدة وصورة الأمس، نقف مترددين: هل نكمل الرحيل، أم نعود لحمل الدمية الخجولة؟!

الألعاب التي لا نجرؤ على اللعب بها

كنا نمرّ على ألعاب الطفولة مُخفين النظر؛ كأننا نخجل من اشتياقنا.

نفتح دفاتر الرسم القديمة فنبتسم، ثم نغلقها سريعاً.

نسمع صوت جوقة الأطفال في الإذاعة، كنا نحبه، فنرفع الصوت سرّاً، وننصت.

بين الحياء والاعتراف

لم يكن سهلاً أن نقول لأحد: "أشتاق لطفولتي".

كنا نخشى أن يُقال عنا إننا لم ننضج بعد، أو أننا عالقون في الماضي.

لكن الحقيقة أن الحنين لم يكن ضعفاً، بل نوعاً من الوفاء لما كُنّاه، ولما شكلنا جذوره الأولى.

الطفل الذي يحمينا من القسوة

وسط قسوة العالم الخارجي، كان الطفل في الداخل هو الحارس الأخير لإنسانيتنا.

كلما ضاقت بنا المدرسة، أو احتدّ الأهل، أو قسَت الحياة، رجعنا إليه، نأوي إلى زاوية قديمة في القلب، فيها عطر حليب دافئ، ووسادة قطنية، وحكاية لم تكتمل.

الطفل كجزء من الهوية

كنا نظن أن النضج معناه طيّ صفحة الطفولة. ثم عرفنا لاحقاً أن الإنسان لا يكتمل إلا إذا حمل طفله في داخله.

ذاك الذي كان يركض حافياً، ويضحك بصوت عال، ويخاف من الظلام... هو نَفسه الذي يجعلنا نحبّ الحياة رغم كل شيء.

مصالحة مؤجّلة

تمر السنوات، نكبر، ننسى... ثم ذات مساء هادئ نفتح صندوقاً قديماً، فنجد صورة، لعبة، أو ورقة قديمة...

عندها نبتسم ونقول: "كنتُ جميلاً... وبريئاً"، ونُدرك أن المراهق لم يكن يهرب من الطفل، بل يفتّش عنه طوال الوقت.

مراهقو اليوم

في عالم اليوم، لم يعد هناك متّسع كبير للحظات الحنين.

الصور تُحذف، والألعاب تُنسى بسرعة، والطفولة تُستبدل بأيقونات ومؤثرات...

ومع ذلك، يبقى الحنين شعوراً إنسانيّاً لا يُبرمج ولا يُلغى.

كل مراهق، مهما بدا قاسياً أو منغمساً في عالمه، يحمل في داخله طفلاً صغيراً ينتظر لحظة دفء واحدة كي يبتسم من جديد.

خاتمة:

الحنين إلى الطفولة لم يكن تراجعاً، بل خيطاً من ذهب يربطنا بجوهرنا الأول.

وفي زمن المراهقة، حين تختلط الأصوات وتضيع الاتجاهات، يبقى صوت الطفولة همساً نقيّاً يذكّرنا بمن نحن، أين بدأنا، ولماذا لا ينبغي أن ننسى!

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1730

الأربعاء 29 تشرين الأول/أكتوبر 2025

أفقياً:

1. اعتدال واستواء – عظيم جلل (معكوسة).
2. لاعب كرة قدم أرجنتيني.
3. كلام أصلي منقول بلفظ قائله (معكوسة) – محافظة إيرانية.
4. (معكوسة) – عسكر.
5. يلين ويشفق – مديرية في البيضاء.
6. عظمة من عظام العمود الفقري – هد ونسف – اسم علم مذكر.
7. بُغية أو حاجة (معكوسة) – أملاك من نقود وغيرها – عدد إنجليزي.
8. المجرة التي تنتمي إليها الأرض.
9. للترحيب (معكوسة) – وحدة مساحة (معكوسة) – شك.
10. بيت دجاج – اتركها – مديرية في حجة.
11. بدأ عملاً يتولاه بنفسه – ذو قوام حسن (معكوسة).
12. مقرئ مصري راحل (صاحب الصورة).

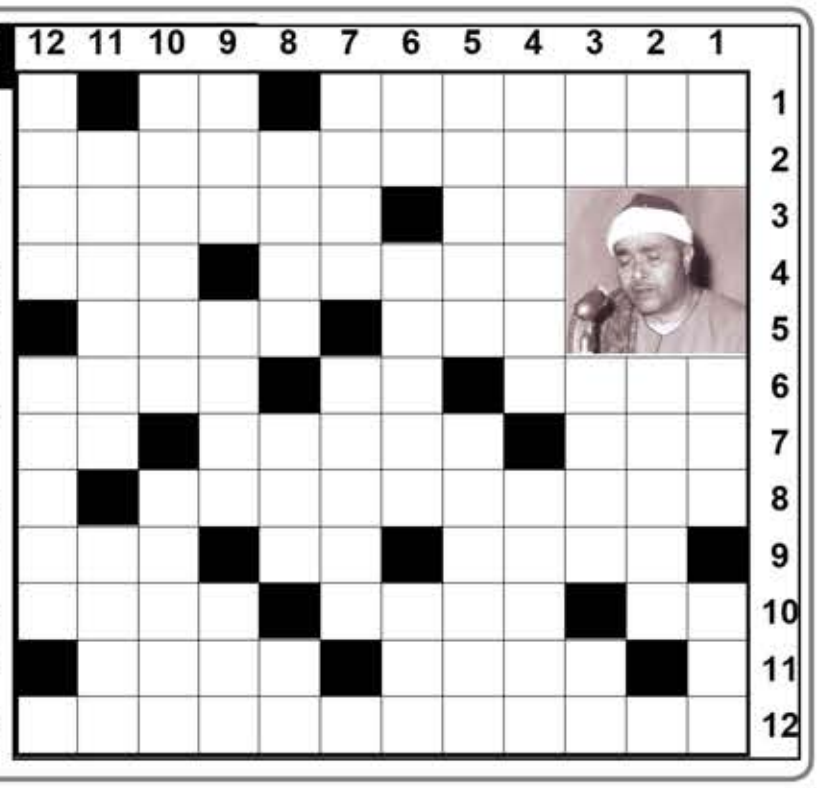

عمودياً

1. متشابهان – شخص أو واحد – قصير القامة جداً.
2. شحذ – من المشتقات النفطية.
3. نصف "تخمة" – عملة روسيا – طائر مائي.
4. اسم يدل على فلسفة سياسية سلطوية أو أوتوقراطية وكذا عملية توليد جراحية كما يطلق على محافظة تركية – غايات.
5. سورة قرآنية نزلت عقب وفود وأفواج أهل اليمن للدخول في الإسلام – شاعر جاهلي.
6. زيادة وإطالة – سبقت – تجدها في "هارب".
7. الوحدة الأساسية للحياة (معكوسة) – أفعى سامة.
8. رخام – متشابهة – قف.
9. دهس – عاصمة أوروبية – أعزب (معكوسة).
10. كلام أو خطاب بدون تحضير – قبيلة (معكوسة).
11. ناضجات – يصرع (معكوسة).
12. دعمَ – حلزوني.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
م	ي	س	ج	■	س	ر	ج	■	ح	م	ر	4
ح	ا	و	ر	ص	■	ح	و	ت	ف	م	■	5
م	ف	■	ه	ا	و	■	ا	ت	خ	ر	ص	6
د	ا	ر	ا	ف	■	م	ا	ك	ر	■	د	7
ق	■	ي	م	ر	ي	■	ر	ا	ي	خ	ا	8
ص	■	س	ب	■	ب	ا	و	ث	■	ر	ق	9
ي	ه	ا	ل	م	■	ر	ا	ر	ك	ت	■	10
ر	ط	و	■	ا	ف	ي	ح	■	ل	ي	غ	11
■	■	ب	ا	ب	ل	ج	■	ن	ا	ت	ش	12

حل العدد السابق

9	4	3	2	6	8	7	1	5
2	7	6	3	1	5	4	8	9
5	1	8	4	7	9	2	6	3
6	5	4	9	3	1	8	2	7
3	2	1	8	4	7	5	9	6
8	9	7	5	2	6	1	3	4
4	6	9	1	5	2	3	7	8
7	3	2	6	8	4	9	5	1
1	8	5	7	9	3	6	4	2

سودوكو

		4		5		6	9	
	1	3						
		7						
							6	
	8			6			3	
	5							
						2		
						4	5	
	6	9		7		5		

حدث في مثل هذا اليوم

29 تشرين الأول / أكتوبر

1936 الفريق بكر صدقي يقود انقلاباً عسكرياً يطيح بحكومة ياسين الهاشمي في العراق.

1954 الرئيس المصري جمال عبد الناصر يحل جماعة الإخوان المسلمين إثر محاولة اغتيال فاشلة استهدفته فيما يعرف باسم حادثة المنشية.

1956 القوات البريطانية و"الإسرائيلية" تجتاح سيناء بقصد احتلال قناة السويس في العدوان الثلاثي على مصر.

1965 اختفاء المناضل المغربي المعارض المهدي بن بركة في باريس.

2015 استشهاد سبعة مدنيين باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي حافلة نقل جماعي بمنطقة الحوبان محافظة تعز.

2016 استشهاد 60 وإصابة 38 من نزلاء سجن الزيدية بمحافظة الحديدة في مجزرة وحشية ارتكبها طيران العدوان.

2017 استشهاد طفل وتدمير ثلاثة منازل بقصف لطيران العدوان على مناطق متفرقة في مديرية نهم.

2019 استشهاد صياد وإصابة آخر بغارة لطيران العدوان قرب منطقة الصليف محافظة الحديدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الحلول الوسطى مطلوبة بإلحاح في العمل، ويستحسن أن تبقى كذلك، لئلا تدفع ثمن تسرعك في ما بعد. تصرفات الشريك الغريبة لم تعد تطاق، وقد ترتد على علاقتكما سلبا.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تزداد عليك الضغوط، ومن الأفضل تجنب السرعة والتهور والمجازفات كليا. انظر إلى العلاقة بإيجابية، وتعلم كيف تحولها إلى تفاهم وانسجام كبير مع الشريك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

رفضك الوساطة في أي مجال يعزز موقعك تجاه مسؤوليك، ويثبت مدى كبريائك في الأمور الحساسة. مستقبل العلاقة بالشريك ربما يتحدد اليوم.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

من يتمتع بصفاتك يجب ألا يستسلم للأمر الواقع. يجب أن تفهم تصرفات الشريك مهما بلغت حدتها، وخصوصا أنه تحمل الكثير بسببك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

يوم للتواصل مع محيطك والزيارات والمؤتمرات والبحوث والدراسات. يبدأ هذا اليوم بضغوط: لكنه غير حافل بالمتاعب والأخطاء والجدال، وينتهي سريعا.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تجابه أحداثا ومعاكسات وعقبات سرعان ما تزول. تقع تحت سحر أحد الأشخاص ينسيك ما حولك، أو ربما تغامر في مجالات جديدة باحثا عن اللهو والمرح.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تتلقى عروضا كثيرة على طبق من فضة؛ لكن كن واعيا في خياراتك، لئلا تدفع ثمن تسرعك. قد يحاول بعضهم عرقلة تقدمك عاطفيا؛ لكن لن ينجحوا.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تعرف تطورات وقد تطلق مشروعا أو تنتصر لقضية أو تفرح بأخبار. مزاجك المتقلب يسبب لك مزيدا من المواجهات مع الشريك، فكن هادئا لترتاح أكثر.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تحسن التعبير عن نفسك بطلاقة وتستقطب التأييد والإعجاب. لا تستخدم نفوذك لفرض رأيك على الشريك، فهو بات يحسب الخطوات جيدا لمواجهتك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

لن تتأخر في استعمال كل ما قدر لك من قدرات مهنية لإثبات جدارتك. الغيرة تؤدي إلى أمور معقدة؛ لكن لا تبالغ في ردات فعلك؛ لأنك تصل إلى طريق مسدود.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

عليك الاكتفاء بالأعمال البسيطة والهادئة وبالعمل الروتيني والبسيط. تتحسن الأوضاع مع الشريك على الصعد كافة، ذلك بعد سوء التفاهم الذي ساد بينكما مؤخرا.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تتمتع بثقة عالية بالنفس وتقرر إدخال تعديل مناسب على حياتك. لقاء عاطفي انتظرته طويلا وعلقت عليه الكثير من الآمال؛ لكنك تحقق الحد الأدنى من طموحاتك.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي

المدير الفني: فؤاد الصباحي

السكرتير الفني: سمية المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

لقد ضرب الغرب اليابان بالقنبلة النووية، وضربونا بالقنبلة الوهابية، ولو ضربونا بالنووية لكانت أقل ضرراً!

بالمناسبة، ضباط أمريكيون في شبوة والمخا لتقييم جاهزية فصائل المرتزقة وإعدادها وتدريبها لخوض معركة ضد اليمن!

ولا نسمع نخس عندما تقرح نغمات «مسلم في مسلم» و«يمني يقتل يمني»، الأدوات الرخيصة بيد أمريكا و«إسرائيل» لا رحمة ولا تهاون معهم!

الفيس مولَع انفلات، والذباب شغَال تشويه في حكومة صنعاء بعد وقفتها المشرفة مع غزة ومواجهتها لأمريكا و«إسرائيل». وليس هذا الكلام معناه أنه لا توجد أخطاء بحاجة إلى تصحيح!

اليوم الأمريكان و«الإسرائيليون» قرروا أن يشنّوا حرب تشويه بعدما فشلوا في الميدان!

والمشكلة أن كثيراً من الناس يلهثون وراء الترندات السخيفة، همَهم بس «الإعجابات» و«المشاهدات»، لا عندهم قضية ولا وعي، ولا يهمهم الحق من الباطل.

كلما ارتفعت راية الحق، زاد نباح الباطل!

النفط يحتاج فقط إلى عود ثقاب، وأنتم تملكون عود الثقاب هذا، لا لغرض الإشعال وحسب، وإنما لتنظيف كل هذه الفوضى والعذاب في وطنكم. فلتقايضوا، وكما عهدناكم في منعطفات كثيرة أنكم لا تكثرون الحسابات المتشعبة عندما يتعلق الأمر بآخر الحلول. السلام الزائف خدعة لا أكثر!

لم يكن اليمن ليتمكن من هزيمة دول العدوان الأمريكي و«الإسرائيلي» والبريطاني والخليجي ومرتزقتها لولا إعادة بناء قواته المسلحة كضرورة حتمية لمواجهة هذا العدوان على الصعيدين العسكري والأمني.

لذا فإنّ استكمال النصر العسكري والأمني وهزيمة محور العدوان في باقي الجوانب لا يتأتى إلا من خلال استكمال عملية التغيير والبناء؛ وهي عملية تُعيد تشكيل مؤسسات الدولة على أسس وطنية سليمة تتناسب مع الواقع الراهن الذي تمرّ به البلاد.

الوسيط المصري يبحث عن وسيط أمريكي! ازاي يا باشا؟!

أنصار الله هم الغالبون.

السعودية فعلت لها صافرات إنذار في هذه الأثناء تعمل على تجربتها وتعمل الآن على تخريج الناس إلى الملاجئ لتسليكهم للمرحلة القادمة!

يجوا وقد هم مسلكين؛ لأن أبو يمن ما يرحم، «فرط صوتي»!

الوضع محتاج رشقة «فرط صوتي»!

سألوا ماردونا قبلما يموت: من أقوى هجوم، برشلونة أو ريال مدريد؟!

قال: هجوم أنصار ربي على مدينة الربوعة!

#الكلاسيكو

#ريال_مدريد_برشلونة

في قادم الأيام سيتصدر اليمن المشهد الاقليمي ويتسيَّد الساحة.

والله غالب على أمره.

تذكروا بعد استشهاد الرئيس الصماد؟! جاءت أسطورة الصمود في معركة الساحل، وتحرير مناطق واسعة في صعدة، وتحرير نهم، وتحرير الجوف، وتحرير أغلب مناطق مأرب، وإحراق «أرامكو» أكبر من كل مرحلة سابقة، وضرب السعودية والإمارات بأكبر العمليات، ثم هدوء، ثم مرحلة السيطرة على البحار، ثم فرض الحصار المطبق على البحار وباب المندب، ثم تطوير المراحل وضرب «تل أبيب» وحيفا، ثم مفاجآت أكبر وأعظم مازالت خلف الستار!

أما اليوم، فانتظروا ما لم يخطر على بال، بعد ارتقاء سيدي هاشم، فهذه الهدنة ما هي إلا هدوء ما قبل العاصفة الكبرى التي ستعصف بأمريكا و«إسرائيل»!

حين تختار أن تكون مع الوطن، تذكر أن طريقه لا يُفرش بالورد، بل بالشوك، ولا يُسلك بالمكاسب، بل بالإيمان والصبر والتضحيات.

فالموقف الوطني ليس رحلة نزهة، بل امتحان يقين وبذل ووفاء. واللي يدوَر طريق أقصر، أريح، وأربح، نقول له: «صنعاء بعيدة.. والرياض أقرب»، صنعاء لا يبلغها إلا من صدقها حباً وتضحية.

لدورها في جرائم الإبادة في غزة

300 كاتب يقاطعون الكتابة في «نيويورك تايمز»

رصد

أعلن أكثر من 300 كاتب وباحث وشخصية عامة رفضهم الكتابة في قسم الرأي في صحيفة «نيويورك تايمز» في مبادرة جماعية لتحميل الصحيفة المسؤولية عن دورها في جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة.

وفي موقع الحملة الإلكتروني، أكّد المشاركون ضرورة تحمل الغرب مسؤولية محاسبة المؤسسات المتواطئة على هذه الجرائم.

ورأوا أن تصنيف الحرب «الإسرائيلية» على غزة بأنها إبادة جماعية كان «ينبغي أن يكون كافياً لإثارة موجة عالمية من التدخلات الهادفة إلى وقف المذبحة».

وقالوا: «بدلًا من ذلك، عملت الولايات المتحدة، على مدى عامين، كشريك رئيسي في حرب إسرائيل، مقدمةً الأسلحة التي مكنت من استمرار الإبادة الجماعية».

وأكدوا أن وسائل الإعلام الأمريكية كان لها دورٌ حاسم في استمرار آلة القتل، وليس هناك مؤسسة إعلامية أميركية أكثر تأثيراً من صحيفة «نيويورك تايمز».

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الأربعاء
29 تشرين الأول/أكتوبر 2025 | 7 جمادى الأولى 1447هـ
العدد 1730

nojournalism@gmail.com

لا عز في مَن يقبل العدوان أو تحته رزح
أنا اشهد انّ العز والناموس في ظل السلاح
وكل مستكبر على شعب اليمن غصب انبطح
واندلّ تحت اقدام الاحرار البراجيس الزحاح

فريد بن عرار الشريف

حامض نيتريك

«إسرائيل» لا تفهم سوى لغة توازن الرعب، وكذلك السعودية التي تتحدث بلغة «إسرائيل» نفسها.

الشهيد المعلم
عبدالكريم الخيواني

مادورو يعلن ضبط مرتزقة مرتبطين بـ CIA

رصد

أعلن الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو أنّ السلطات الفنزويلية ألقت القبض على مجموعة من المرتزقة، الذين تمّ إعدادهم وتمويلهم من قبل وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (CIA)، مشيراً إلى أنّ بلاده تواجه حملة ممنهجة تستهدف أمنها واستقرارها الداخلي.

واتّهم الرئيس الفنزويلي رئيسة وزراء ترينيداد وتوباغو بالتواطؤ والترويج للحرب، قائلاً إنّها «خضعت للإملاءات الأميركية بسبب نقاط ضعفها الشخصية والجسدية والعقلية والأخلاقية»، على حدّ تعبيره.

وأضاف مادورو أنّ الولايات المتحدة تسعى لنهب ثروات فنزويلا من نفط وغاز وذهب، مؤكّداً أنّ «المسألة لا تتعلق بتهريب المخدرات كما يزعمون، بل برغبتهم في السيطرة على مواردنا الطبيعية».

وأكد أنّ بلاده لن تُستبعَد من المعادلة الطاقوية العالمية، مؤكداً امتلاك فنزويلا أكبر احتياطيات نفطية في العالم، وأن «لا أحد سيتمكّن من إخراجها من خريطة الطاقة الدولية».

من جهتها قالت وكالة «رويترز» إن عميلا فيدراليا أمريكيا عرض على طيار يقود الطائرة الرئاسية للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، تحويل طائرة مادورو إلى مكان يمكن للسلطات الأمريكية أن تعتقل فيه الرجل القوي.

وبحسب «رويترز» قال العميل للطيار في اجتماع سري، إن الطيار سوف يصبح رجلا ثريا للغاية، وكان الحديث متوترا، وغادر الطيار دون إبداء أي التزام، على الرغم من أنه زود العميل، إدوين لوبيز، برقم هاتفه المحمول، وهي إشارة إلى أنه قد يكون مهتما بمساعدة الحكومة الأميركية.

وعلى مدى 6 شهور وحتى بعد تقاعد الطيار من وظيفته الحكومية في تموز/ يوليو الماضي، واصل العميل الفيدرالي الأمريكي الحديث مع الطيار عبر تطبيق مراسلة مشفر.

عمر القاضي

مطار مصيدة!!

يبيع المواطن ما تحته وما فوقه ويتسلف لأجل السفر لمعالجة مريضه بالخارج وبسبب إغلاق مطار صنعاء من قبل العدوان والقصف، لم يعد السفر لليمنيين مجرد خطوة نحو العالم، بل أصبح معاناةٍ ومغامرة، وتحوّل السفر من حقّ بسيط إلى مغامرة محفوفة بالخوف، ومطارات البلاد التي كان يُفترض أن تكون بوابات للأمل غدت اليوم معابر قاسية تشبه نقاط تفتيشٍ بين الحياة والغياب.

مطار عدن، على وجه الخصوص، لم يعد بوابة عبور إلى الخارج، بل إلى المجهول وأصبح مصيدة. من يقرر السفر عبره يعرف أنه لا يجهز حقائبه فحسب، بل يتهيأ لعبور أرض لا ترحم، أرض تضع المسافر أمامَ كل احتمالات الإهانة والاحتجاز والضياع. تبدأ الحكاية من الطريق الطويل المليء بالحواجز، حيث تتغير الملامح واللهجات والأسئلة، ويشعر المسافر أن كل خطوة يخطوها تُثقل كاهله أكثر مما تقرّبه من هدفه...

بـ 04